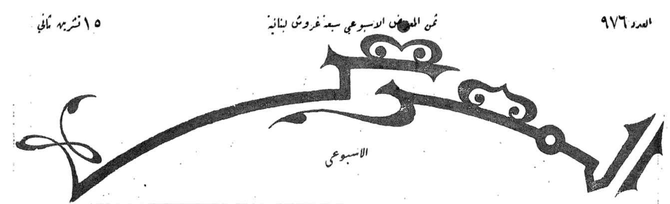
العدد ٩٧٦ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية ١٥ تشرين ثاني



تصوير سكافو

الاحتفال بذكرى عيد الهدنة

في الاعلى : اركان السلطتين اللبنانية والمنتدبة والهيئات الرسمية امام الاثر التذكاري لمنقذي لبنان وسوريا يوم الاحتفال بذكرى عيد الهدنة في ١١ الجاري وعرض الجيوش

في الاسفل : حضرة وزير الداخلية موسى بك نمور في زيارة مقابر الجنود في جهة حرج بيروت والى يمينه الجنرال بيغو دي غرانزو ومن حولهما كبار الضباط والهيئات الرسمية

العدد
٩٧٦
السنة الحادية عشرة

المعرض

١٥
تشرين ثاني
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

بمناسبة رجوع بونسو

يذكر قراء الادب الافرنسي ذلك الشعر الذي وضعه «راسين» على لسان احد اصدقاء نيرون في رواية «بريتانيكوس» عندما سأله «اغربين» ام الطاغية عن موقف نبلاء الرومان من قيصرهم السفاك بعد ان قتل اخاه فاجابها :

— انهم كانوا يقرأون عواطفهم في نظرات نيرون .

*

اننا ، فيما عدا الفرق الشاسع بين اخلاق ذلك الطاغية وبين اخلاق المفوض السامي المسيو بونسو، ذلك الفرق الذي يمثل الطغيان من جهة والحرية من جهة اخرى، اجل اننا نقدر ان نردد اليوم شعر راسين عندما يسألنا الناس عن موقف السوريين واللبنانيين من الدولة الافرنسية ومستقبل علاقتها بهم :

— انهم يقرأون عواطفهم في نظرات المسيو بونسو .

*

المعاهدة واسرارها بين فرنسا ولبنان وسوريا ، تنتظر المسيو بونسو .

قضية رئاسة الجمهورية في لبنان ورأي فرنسا فيها ، ينتظران المسيو بونسو .

مسألة الحكومة السورية الحالية وهل تزول او تبقى ، تنتظر المسيو بونسو .

الانتخابات السورية واحتمال دخول الكتلة الوطنية فيها ، تنتظر المسيو بونسو .

حكاية العرش السوري وحكاية التاج ذي العرشين ، وهل يكون في سوريا جمهورية او ملكية ، تنتظر المسيو بونسو .

اذن فكل امر له علاقة بمصلحة كبرى من مصالح لبنان وسوريا ينتظر حتماً وصول المسيو بونسو .

واذن فكل ما قيل ويقال عن قضايا سوريا ولبنان بلسان القادمين حديثاً من باريس عن العروش ورئاسات الجمهوريات ينتظر وصول المسيو بونسو .

فلننتظر اذن مع المنتظرين .

بالمناسبة

وبمناسبة ما ذكرناه عن المسيو بونسو نرى ان نجمل هنا موقف بعض الجرائد السورية من قضية رئاسة الجمهورية اللبنانية ، ومما لا ريب فيه ان الصحف السورية تبحث قضية رئاسة الجمهورية في لبنان اكثر من الصحف اللبنانية نفسها .

ولا يتبادر الى الذهن اننا نعترض اقل اعتراض على حق الصحف السورية في هذا البحث ، بل اننا نشكر لها هذا الاهتمام ولو ان بعضاً منها يريد من بحثه لا مصلحة لبنان بل القضاء على لبنان عن طريق هذه الرئاسة .

واننا بتنا نلمس من هذه الابحاث غاية مستترة لبعض الزميلات نود ان نكون مخطئين في تقديرها ولكننا لم نر حتى الان ما يناقض هذا التقدير .

فان في سوريا فئة ، قد تمت الى الوطنيين ببعض الصلات ، وهذه الفئة تعتقد ان من اسباب تحقيق الوحدة السورية ايجاد القلق الدائم ، ونزع الثقة من كفاءة اللبنانيين ، وانزال الحالة العامة في لبنان الى اخر دركات السوء . وهي تعتقد ايضاً ان ايجاد الاسباب لاثارة العواصف السياسية والنزعات المذهبية وجعل الحالة غير مقبولة ولا محتملة ، كل هذه الامور موافقة لغايتها وهي تعجل في هدم الكيان اللبناني ، وفي هدمه تقريب تحقيق الوحدة السورية .

لذلك نرى من بعض الاخوان هذه المناورات حول رئاسة الجمهورية لانهم يعتقدون ان هذا المنصب العالي هو ميزان الحالة العمومية في لبنان فاذا اختل هذا الميزان اختلت الحالة في هذه الجمهورية الفتية ودنت من الاضمحلال .

اننا نأسف كل الاسف ان ينظر الينا بعض الاخوان السوريين مثل هذه النظرات بينما نحن نقف دائماً موقفاً مخلصاً بجانب القضية الوطنية السورية وندافع عن الاخوان الوطنيين السوريين دفاعاً بريئاً لاننا نعتقد ان القضية اللبنانية الوطنية مرتبطة ارتباطاً محكماً بالقضية السورية الوطنية .

*

ان اللبنانيين يريدون حفظ كيانهم وكيان جمهوريتهم النيابية الدستورية وسيسعون الى اسناد المنصب الاول في هذه الجمهورية الى الرجل الذي تضمن لهم اعماله المحافظة على هذه الودائع المقدسة ، وكما برهنوا في الماضي عن حسن قيامهم بهذا الواجب وحسن اختيارهم ، فسيبرهنون في المستقبل القريب عن انهم ما برحوا امة حية تسعى الى ما تريد بكل قواها ، وانها تريد ضمان استقلالها وكيانها ودستورها .

* يسرنا ان نغتنم فرصة الخطأ غير المقصود الذي وقع في العدد الفائت في الاخبار المحلية حتى نرسل هنا كلمة ثناء طيبة على حضرة الاديب احمد افندي جاول سكرتير دائرة الاستنطاق في بعبدا لما اشتهر به من اخلاق طيبة ونزاهة وامانة في اتمام الوظيفة حتى استحق ثناء الجميع وتقديرهم . وعسى ان تشاركنا وزارة العدلية ايضاً في هذا التقدير .

الى لبنان الاكبر

عاد الى كولومبيا صباح هذا الاربعاء لويس افندي زكور شقيق منشئ المعرض برافقه نسيبه ورفيقه لويس افندي نعيم ، فعلى الطائر الميمون .

كل يوم فراق ! وكل يوم وداع !

تلك قسمتنا من الحياة ، ان نعلّق انظارنا وآمالنا في هذا الفضاء الواسع وراء الافق البعيد حيث ننتظر بين الرجاء والايمان رجوع الراحلين من الاخوان .

انهم حملوا قلوبهم الكبيرة وآمالهم الجبارة الى بلاد العمل وحملوا معها ايضاً ابتسامة قلب الام التي ذهبت وعيونها لا تفارق البحر كأنها تنتظر على الشاطئ رجوع الابن الحبيب .

قدّر لي ان اودعهم جميعاً .

وقدر لي ايضاً ان انتظر رجوعهم .

والى جانب دمعة الوداع في العين دمعة الانتظار .

فيا اخي المسافر الى لبنان الاكبر ، العائد الى اخوانك النائين عن اوطانهم حتى كادت الغربة النائية تصبح لهم وطناً .

يا اخي الحبيب ! ان دمعة ألم الفراق التي امتزجت ساعة وداعك بدموعك هي ايضاً دمعة الانتظار فعسى ان تحملها حارة ملتهبة كما تلقيتها الى اخوتك هناك فيشعروا بمبلغ ما فيها من عاطفة قوية كأنها تستعطفهم للرجوع .

لويس افندي زكور

قل لهم ، ايها الاخ الحبيب ، ان البقية الباقية من اهلهم هي بانتظارهم فعسى ان يعودوا قبل ان تذهب هذه البقية .

قل لهم : ان ارض الاباء والامهات تناديهم ، وهي ارض الوطن الذي لا عز لابنائه الا تحت سمائه .

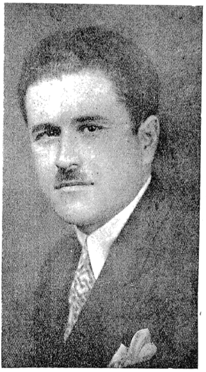
قل لهم ، اننا كزوجة البحري وابنائه ننتظر على الشاطئ — بامل وقلق — رجوع الراحل الحبيب .

ميشال زكور

الدكتور الياس الخوري

رئيس القسم الطبي الجديد في المستشفى الفرنسوي

الدكتور الياس الخوري شاب في مقتبل العمر ، تغمر وجهه غمامة من الذكاء ، واللطف ، ودماثة الاخلاق ، والثقافة العالية ، ولين العريكة ، ما عرفه انسان الا عرف فيه هذه الصفات الممتازة التي تحلى بها تلميذ المرحوم الدكتور



الدكتور الياس الخوري

مدور ، وخليفته على رأس القسم الطبي في المستشفى الفرنسوي .

تخرج الرئيس الجديد من مدرسة الحكمة في بيروت وبدأ بدراسة الطب ، ففاجأته الحرب الكونية وهو على مقاعد الكلية ، فحالت بينه وبين اكمال دروسه في هذا العلم حتى اذا كانت الهدنة عاد الى دروسه .

كان لا يزال في السنة المدرسية الرابعة عندما عين معاون طبيب في مستشفى مار جرجس للروم الارثوذكس . فساعد جو المستشفى واعماله على توليد فكرة في نفسه هي ان الطبيب لا يملك ناصية هذا العلم الا اذا زاوله زمناً طويلاً في المستشفيات فما ان نال شهادة الدكتوراه من مكتب الطب الافرنسي في العاصمة اللبنانية العام ١٩٢٢ حتى قصد الى الدكتور مدور وهو لا يعرفه قبل ذلك ، وعرض عليه ان يكون معاونه . فحبذ الدكتور مدور فكرة زميله الشاب وساعده على تحقيقها بان مهد له طريق الانتساب الى هيئة اطباء المستشفى الفرنسوي حيث تدرج في سلكه من مرافق طبيب الى معاون طبيب ، الى طبيب ، الى ان عين اخيراً رئيساً للقسم الطبي خلفاً للمرحوم الدكتور مدور .

قال الدكتور الياس الخوري :

— فالفضل الاكبر في تشجيعي وتثقيفي الطبي يعود ، كما ترى ، الى استاذي المرحوم الدكتور مدور الذي كنت منه بمقام الابن المجتهد ، وكان مني بمقام الاب الممتلئ غيرة على وحيده وعلى مستقبله .

وليس ادل على تقدير المرحوم الدكتور مدور لمواهب تلميذه من اقتراحه ان يكون خلفه ، واهداء مكتبته الطبية اليه بعد وفاته ، وهي مكتبة ثمينة بما تحتويه من المؤلفات القيمة في العلوم الطبية المتنوعة .

*

في العام ١٩٢٨ سافر الدكتور الياس الخوري الى باريس للاستزادة من علم الامراض الداخلية والاطلاع على كل ما توصل اليه البحث والاستقراء والتجارب الى كشف الستار عنه في دائرة هذه الامراض .

ولما عاد من سفرته العلمية هذه رأى الدكتور مدور بالاتفاق واياه والدكتور بعقليني رئيس القسم الجراحي ان تستكمل في المستشفى الفرنسوي المعدات المستحدثة لتشخيص الامراض الداخلية والجراحية ومعالجتها ، فاوجدوا مختبراً لفحص الجراثيم فيسهل عليهم اجراء الابحاث اللازمة بصورة منتظمة ، ومختبراً اخر للاشعة الكهربائية والاشعة فوق البنفسجية ، وما يلزم من المجهزات والآلات لمعالجة الامراض الصدرية الممكنة معالجتها خارج المصح بواسطة الابرة الهوائية .

واخيراً انشئت دار الحضانة بناء على رغبة الام الرئيسة . وتأوي هذه الدار اليوم ما ينيف على مئة لقيط يتولى السهر عليهم والعناية بهم احد الاختصاصيين ، بحيث بات المستشفى مجهزاً بسائر المعدات الحديثة ولم يبق على العاملين فيه من الاطباء الا تتبع الاكتشافات العلمية الجديدة والاخذ بها وتطبيقها على مرضاهم .

*

كانت وظيفة المرحوم الدكتور مدور في المستشفى الفرنسوي تتناول الاشراف على الاقسام الطبية ، وهي : الامراض الداخلية ، ودار الحضانة ، والمختبرات الجرثومية والكهربائية المشتركة بين رؤساء الاقسام ، والمعاينات الطبية المجانية التي تجري في المستشفى ثلاث مرات في الاسبوع .

اما خارج المستشفى فكانت وظيفته تتناول الاشراف على دور الايتام التابعة للرهبنة العازارية . فالدكتور الياس الخوري سيحل منذ اليوم محل سلفه الكبير في القيام بسائر هذه المهات العلمية والانسانية الخطيرة ، ولاشك انه سيعمل ايضاً على بث روح التهذيب الطبي العالي بين معاونيه فينشأون على ما نشأ عليه الدكتور الخوري نفسه على يد استاذه من خدمة العلم والانسانية في رغبة ، واخلاص ، ونزاهة .

وقد عرفت من الرئيس الجديد انه سيبذل قصارى جهده لمتابعة العمل الطبي العظيم الذي بدأ به سلفه بقدر ما تساعده الظروف على تحقيقه . وانه لموفق بفضل ما فطر عليه من الذكاء ، وما اشتهر به من المقدرة ، وما عرف عنه من النشاط .

قال الدكتور الخوري :

— اهتم الان بمسألة ذات بال وهي انشاء مكتبة طبية في المستشفى تضم اوسع المؤلفات لاشهر الاختصاصيين ، فتكون مرجعاً للتبحر في الحالات الطبية التي نراها كل يوم باشكال متعددة والتي تجبر الطبيب مهما بلغت درجة ثقافته واختباره على الرجوع الى المؤلفات فيها والاسترشاد بها .

فالمعرض يهنئ الدكتور الياس الخوري بهذه الثقة الطبية التي فاز بها عن جدارة واستحقاق حقيقيين ، ويدعو له بالنجاح في مهمته الجديدة وباطراد الرقي في خدمة العلم والانسانية .



الزواج المشؤوم

عبد الله بك الصانع مدير الداخلية العام في بغداد الذي قتله في مكتبه في الساعة ١١ والنصف قبل ظهر يوم السبت ٧ ت ٢ سنة ١٩٣١ عبدالله بك الفالح السعدون بان اطلق عليه ثلاث رصاصات من مسدسه ، ثم اسلم القاتل نفسه لمدير الامن العام . ويقال ان سبب القتل هو زواج الفقيد بكريمة المرحوم عبد المحسن بك السعدون ابن عم القاتل ، زواجاً رضيت به ام الفتاة وحاول منعه آل السعدون فلم يفلحوا .

مديرو الوزارات والقائمقامون والقضاة

تأخر رسام عن كتابة فصوله في هذا العدد فنرجئها الى العدد القادم

في العدد القادم :

الامير رفيق ارسلان

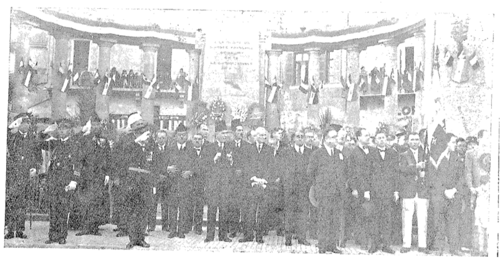
يوسف افندي شمعون

ميشال افندي نحاس

الاحتفال بذكرى عيد الهدنة

يوم الاربعا الماضي احتفلت السلطتان المحلية والمنتدبة بذكرى عيد الهدنة، فاستعرضت فرق الجيش في محلة الزيتونة امام الاثر التذكاري لمنقذي لبنان وسوريا، ثم زارت الهيئات الرسمية مدافن الجنود الفرنسية، فالمغربية، فالهندية، فالانكليزية .

والصورة التي ننشرها الى جانب هذا الكلام تمثل فريقا من اركان السلطتين اللبنانية والفرنسوية بين مدنيين وعسكريين .



تصوير سكافو

مناجاة

أربِّ لماذا خلقت الجمال		حليف الغرور بهذي الدنى
فهذي الحبيبة تهوى النفور		فاين الرجاء واين المنى ؟

أأخت الملائك بنت الجمال		لماذا الصدود لماذا الدلال
حبتك السماء بآلائها		والقت عليك وشاح الكمال
نفثت اللهات فكان الاثير		ارقتِ الدموع فصارت لآل
تبارك فيك مثال الاله		بارض الزوال يذر الجلال

اذاب الاله سواد الدجى		وكحل تواً بـه مقلتك
وقطع من وجنات المساء		وكوّن من حسنها وجنتك
وغمس منه البنان الجميل		بافق السما وطلا شفتك
وأعجب بالحسن لما براكِ		فقال فدت مهجتي مهجتك

أأختَ الرواء حنانا عليّ		فان رواءك يسبي النظر
تعالي الي - فاني حبيبك		دون مراء - مهاة القمر
وهيا امنحي رشفات اللمى		لصب بحبك يتلو سُوَر
فان لماك حوت كوثراً		يبز النعيم بارض البشر

بروحي الجبين شقيق الصباح		يشع عليه ضياء الوجود
وعين تفيض بسحر الهوى		كأن عليها شعاع الخلود
تذيب وتكوي وليس الضلوع		خشب ولكن تذيب الحديد
فلا تعجبن اذا ما رأيت		خلياً رآها فامسى عميد

وثغر تحوم عليه الرؤى		«كنحل يحوم» حول العسل
سقاه العفاف بماء اللهيب		وروّى الشفاه بومض الامل
وطهر حتى حنايا الفؤاد		فبات كقدس الاله الاجل
تخشع امام جمال الحسان		وحيّ بهنّ جلالَ الازل

أربِّ لماذا خلقت الجمال		حليف الغرور بهذي الدنى
فهذي الحبيبة تهوى النفور		فأين الرجاء واين المنى؟

جورج سلستي

لفتات الطريق

البكالوريا اللبنانية

جاء في بيان رسمي اصدرته وزارة المعارف اللبنانية ان اللجنة الفاحصة لامتحانات البكالوريا لاحظت ان الذين تقدموا لنيل هذه الشهادة قد ارتكبوا اغلاطاً فاضحة في الاملاء والنحو لا تتفق ومعرفتهم بتاريخ الاداب العربية

وقد قابلنا حضرة وزير المعارف الاستاذ تويني وسألناه رأيه في الاسباب التي جعلت هؤلاء الطلبة يجيدون الحديث في الكلام على اداب اللغة العربية ويرتكبون الاغلاط النحوية والاملائية في كتاباتهم . فادلى الينا بالتصريح التالي نكتفي باثباته تأييداً له وتعليقاً عليه . قال حضرته :

—اما الاسباب في ذلك فهي ان المدارس قليلًا ما كانت تعنى بتدريس مبادئ اللغة العربية وقواعدها قبل انشاء البكالوريا اللبنانية ، فشب التلاميذ على جهل اصول اللغة . فلما انشئت البكالوريا اللبنانية اندفع طلبة الصفوف المنتهية وراء درس برنامجها ، فحفظوا تاريخ اداب اللغة العربية ونسوا دراسة ما ينقصهم من اصول قواعدها فكانت النتيجة المتفاوتة التي اشرت اليها في بلاغ وزارتي المنشور في الصحف .

حروف التاج

قال قاسم امين : « في اللغات الاجنبية يقرأ الانسان ليفهم ، اما في العربية فيجب ان يفهم ليقرأ » .

اما حروف التاج التي طلعت علينا بها الحكومة المصرية والتي بدأت بتدريس قواعدها في المدارس الاميرية فاقل ما يقال فيها انها جاءت تزيد في تعقيد الكتابة العربية، في حين ان الامم الغربية نفسها التي اخترعت حروف التاج قد اخذت في هذه الايام بالاستغناء عنها تسهيلًا للقراءة .

واذا ذكرنا ان الكتابة العربية يكفيها ما فيها من همزات وحركات، وان العصر الذي نعيش فيه هو عصر سهولة وسرعة ، ادركنا عقم الفكرة في انشاء حروف التاج التي يخشى معها ان يختلط علينا فهم اللغة العربية وهي اليوم في اقصى الحاجة الى تسهيل مواردها .

ويبدو لنا خطر حروف التاج هذه مداهماً حين نقابل بين ما حققه مصطفى كمال من استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية، وما تسعى اليه الحكومة اليابانية لاجل هذه الفكرة .

فاذا شئنا المحافظة على لغتنا من تحول حروفها الى حروف لاتينية لسهولة الكتابة بها والفهم على يدها وجب علينا ان نفكر في اختصار زوائدها لا في زيادتها كما فعلت الحكومة المصرية حين انشأت حروف التاج وحين جعلت تدريسها اجباريا في مدارسها بمصر .

اغلى عملية جراحية في العالم

هل سمعت في حياتك ان نفقات عملية جراحية بلغت ٢٠ مليون فرنك ؟

ان المبلغ كبير جداً يثير الشك في نفس ابسط الناس واوفرهم ميلًا الى تصديق الخوارق .

ومع هذا فان العملية الجراحية التي اجراها ملك سيام في نيويورك لاحدى عينيه قد كلفته عشرين مليون فرنك، ذلك ان هذا الملك قد رافقته الى نيويورك حاشية كبيرة مؤلفة من ١٦٠ شخصاً سالمي العينين ، فنزلوا في الفنادق الممتازة حيث اقاموا زمناً طويلًا ينتظرون شفاء عين مليكهم ، فبلغت النفقات التي رافقت العملية عشرين مليون فرنك مما جعل الاميركيين يكتبون في صحفهم ان عملية ملك سيام هي اغلى عملية اجراها انسان الى اليوم .

١ — ريبورتاج محلي

سر مقتل مختار شموت

شموت قرية صغيرة من قرى جبيل ، تتألف من بضعة منازل حقيرة يقطنها قوم فلاحون ، بعيدون عن كل مدنية ، وعن كل نعمة وثراء ، وفساد اخلاق بالمعنى العصري ، يحرثون الارض ويزرعونها ، ويعيشون من محصولاتهـا في جو « بطريركي » هادىء .

لا يعرفون ما هي الحكومة ، ويجهلون ما يجري خارج حدود قريتهم ، منصرفين الى العناية بارضهم ، وكرومهم ، وماشيتهم ، كما لو كانت شموت القرية الوحيـدة الآهلة بالسكان فوق هذه الكرة الارضية .

فما ان وقعت جريمة قتل توفيق عبدالله مختار شموت حتى خرجت هذه القرية من عزلتها الهادئة ، وتناقلت الالسن والصحف اسمها مشفوعاً باخبار غرامية اثيمة ، ودسائس محلية غريبة ، فاثارت اهتمام الرأي العام اللبناني الى حد بعيد .

ولا عجب ان تعنى الصحف اليومية بنشر وقائع هذه الجريمة ، فانها جريمة غريبة في نوعها ، وجديدة في اسبابها ، وفي ما يكتنفها من اسرار واشاعات متناقضة مرت بها الصحف من غير ان تقف عندها وقفة الباحث المدقق ، او تعلق عليها الاهمية التي تستحقها .

فرأيت حيال ذلك كله ان اقوم برحلة صحفية الى المكان الذي ارتكبت فيه هذه الجناية ، دارساً ، منقباً ، محققاً ، جامعاً اكثر ما استطيع جمعه من المعلومات عن الدسائس التي حيكت حول مقتل المختار ، راجعاً الى العوامل الدافعة التي سلحت يد مخايل سلوم جرجس فاقدم على جريمة القتل انقاذاً لقرية بكاملها من جور مختارها الطاغية ، وعسفه ، واغرائه النساء والفتيات ...

* *

يؤثر عن سكان قرية شموت ان مسافراً ودابته داهمها الليل في كرومهم ، فـاراد الرجل ان يقضي ليلته في منزل احد القرويين ، فطرق ابوابهم طالباً الضيافة ، فاجابوه :

— نستطيع ان نأوي دابتك ، اما انت فليس لك مأوى في منازلنا ...

على ان توفيق عبدالله المختار القتيل قد تفرد بين اهل قريته بالكرم ، وحسن الضيافة ، وبشاشة الوجه ، وكان بيته نزلاً للغرباء ، ورجال الدرك الذين يرتادون القرى للقيام بمأموريات مختلفة ، وكان فوق هذا وذاك غنياً بالنسبة الى سكان قريته الفقراء . فكان لابد من ان ينال عليهم النفوذ ، وان يجر به الشيطان بعد ذلك فيتحول نفوذه الى عسف واضطهاد ما لبثا ان ولدا في نفوس مواطنيه بغضاً له وحقداً عليه .

ولو ان توفيق عبدالله وقفت به مطامعه عند حد صداقة رجال الدرك لهان الامر عـلى اهل شموت ، ولكن شهواته كانت قاتلته .. فقد استثمر هذه « الصداقة الرسمية » وراح يعشق نساء قريته ، فيستسلمن اليه في البدء عن خوف من بطشه بازواجهن ، ثم عن غرام به . فان توفيق كان « دون جوان » من الطبقة الاولى ، وكان يغمر معشوقاته بالحب غمراً ، وينفق عليهن عن سعة ، وما كانت نفقات القرويات المعشوقات يوماً لتبلغ عدة ارقام !

وكيف تريد توفيق على ان لا يكون « دون جوان » وهو رجل يعيش في منزله عيشة بطالة هانئة هي من اهم العوامل على بعث الغرائز الجنسية من مكامنهـا ، فتطفو ، وتثور ، وتروح تجتاح سدود الشرف وحواجز التقاليد وحصون الدين ؟

وكيف تريد القرويات عـلى ان لا يغرمن بتوفيق وازواجهن يقضون النهار في الحقل ، يحرثون الارض ، ويرعون الماشية ، حتى اذا عادوا في المساء الى منازلهم كان التعب آخذاً منهم كل مأخذ ، فيتوارون في فرشهم منهوكي القوى ، لا جلد لهم على شم وردة ؟؟

واذن ، فأصل المصيبة على توفيق كان نفوذه ، ثم غرامه وتعدد عشيقاته ، ثم عسفه وجوره .

* *

حدثني زميل للمختار القتيل قال :

— اما شموت فلست استطيع وصفها الا بانها اصبحت قرية فسق بفضل مختارها الذي استشهد في سبيل ميوله ..

فقلت : اعلم ان الجمال من شروط الفسق ، فهل نساء شموت جميلات ؟ ان حديثك هذا ليدفع بي الى زيارة هذه القرية ، ومواصلة تحقيقي مع اهلها مباشرة !

فاجاب : لا ، ليس الجمال دائماً عامـلاً لنشر الفسق في قرية او مدينة .. اما نساء شموت فلسن جميلات كما قد يتبادر الى الذهن ، بل هن قرويات ذوات جمال عادي جداً ، بل هن اقرب الى البشاعة وغلاظة العيش منهن الى الحسن والرفاهية . واذا كان المختار توفيق عبدالله قد اغرم بالعدد الاكبر منهن فذلك يدل على انه لم يكن يطلب في المرأة ان تكون جميلة وناعمة ليحبها . فقد كان قروياً وقروياً حقاً ، لا يهمه من المرأة الا ان تعطيه ما عندها . فعشيقاته من نساء شموت كن يعطينه ما عندهن .. وكان راضياً به ومكتفياً . اما ان تذهب الى شموت لتواصل تحقيقك فذلك ما لا اشير به عليك . فانك لتعود من هناك وانت اجهل في القضية منك الان ، لان اهل شموت بعد وقوع الجناية قد اتخذوا التكتم شعارهم ، وهم يتحفظون في رواية حوادث القتيل تحفظـاً شديداً ، اذ يخشون ان يسوقهم كلامهم في الموضوع الى المحاكم والى مـا تجره عليهم هذه المحاكم من الويلات . اضف الى ذلك كله ان الذهاب الى شموت ليس بالامر السهل ، فان طريق السيارة لم تصلها بالعمران بعد ، واخشى عليك اذا انت ذهبت ان لا تجد ، في غياب المختار وراء القبر ، من يتركك ضيفاً عليه ولو لساعات قليلة ... فيؤثر عن اهل هذه القرية الحكاية ...

وروى لي حكاية الرجل الذي داهمه الليل في شموت فوجد مأوى لدابته ولم يجد مأوى لنفسه ...

واستأنف محدثي كلامه فقال :

— اما انني القب شموت بـ « قرية الفسق » فذلك ان نساءها قد تنازعن فيما بينهن قلب توفيق ، وكن يتخاصمن من اجله ، وتعادي الواحدة الاخرى للاستئثار به لنفسها ، حتى ان احداهن انكرت في المحكمة ان يكون عشيقها توفيق هو الذي قتل اخاها ، وادعت ان « جفت » توفيق انطلق رصاصه في صدر اخيها قضاء وقدراً . وقد زكت ام القتيل شهادة ابنتها . فتأمل !

وتوقف محدثي عن الكلام ، اذ دخل علينا في هذه اللحظة كاهن من القرى المجاورة لشموت ، فاطبق وجوده بيننا شفتي محدثي عن اخبار كثيرة واسرار عميقة كان قد المع اليها في مقدمة حديثه ، وهي اخبـار تتعلق ببعض المقامات والزعامات الاكليريكية ...

* *

على انه اتيح لي وانا عائد من رحلتي هذه ان اجتمع في جبيل الى احدى عشيقات توفيق عبـدالله . وهي امرأة رثة الملابس ، في نحو الخامسة والاربعين من عمرها ، لم يبق من صورتها الانسانية الا حطام هيكل منتصب القامة ، وعينان اعاد اليهما مقتل عشيقها القديم بعض الحرارة واللمعان ، فانها لم تملك نفسها امامي ، فاظهرت سرورها بموت توفيق الذي هجرها قديماً واتخذ « هيفا » عشيقته الاخيرة بدلاً منها .

فسألتها عما تعرفه من اخبار توفيق ، وخصوصاً في حادثة قتل شقيق احدى معشوقاته . فابتسمت ابتسامة خفيـة ، وقالت لي بلهجة فرحة فيها غنج ، وفيها دلال :

— ايهمك هذا الامر كثيراً ؟

فقلت : كثيراً جداً . فان توفيق قد اصبح بعد موته رجلاً عظيماً وخالداً بين الخالدين من ضحايا القتل الغرامي ، ويهم جمهور قراء الصحف ان يلموا بدقائق اخباره وحياته .

فضحكت هذه المرة اذ ظنتني معتوهاً على الرغم من حديثي الجدي ثم نظرت من زاوية عينها اليمنى الى ربة الدار وقالت لي وهي تتظاهر بعدم الاكتراث :

— امامك سجلات المحاكم ارجع اليها فتجد بين صفحاتها تفاصيل تلك الجنـايـة ...

وكأن الشهرة والخلود اللذين نالهما توفيق عبدالله على يد غرامه وجوره قد اصاب رشاش منهما عشيقته القديمة هذه ، فقالت لي :

— لا تضيع وقتك بطرح الاسئلة علي ، فلن اجيبك على شي منها . وانما اعدك بانك في هذين اليومين تتلقى رسالة مغفلة يبسط لك فيها كاتبها حياة المرحوم بحذافيرهـا ، واصل الخلاف الذي شجر بينه وبين اهل شموت .

وقد عرفت بعد ذلك ان هذه المرأة هي التي شهدت في المحاكم ان اخاها الذي قتله توفيق قد مات قضاء وقدراً .

اما الرسالة المغفلة التي وعدتني بها فلا ازال في انتظارها !

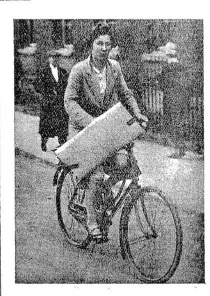
يتبع

جوابه

الاطفال يتمرنون على معارك الانتخابات البرلمانية !!..



فريق من تلاميذ مدرسة (كلير كنويل) في لندن وقد حملوا احد رفاقهم خطيباً فيهم' متمرنين بذلك على معارك الانتخابات البرلمانية . التي لن يلبثوا ان يخوضوا غمارها في المستقبل القريب !



مس ماكدونالد كريمة رئيس الوزارة الانكليزية رمسـاي ماكدونالد وقد كانت العامل الاول في نجاح والدها في الانتخابات البرلمانية اذ كانت على دراجتها هذه رسوله المخلص الى ناخبيه والبشر المؤمن بصحة مبادئه السياسية

المثل : لماذا ابدلت نوع ضحكتك ? فقد اضطربت لذلك كثيراً .

الممثلة : لقد ضحكت كالعادة .

المثل : لا . كنت عـادة ترددين لفظة « هاها » سبع عشرة مرة ولم ترددينها الا ١٤ مرة .

شاعر يرفض جائزة نوبل

فتمنحه اياها مؤسسة نوبل بعد وفاته

رفض الشاعر الاسوجي « كارلفلد » جائزة نوبل منذ بضع سنوات . ثم توفي .

وكان مؤسسة نوبل لم يرق في عيون اعضائها هذا الرفض فقررت الانتقام من صاحبه ولو بعد موته . فمنحت ذريته منذ اسبوعين الجائزة الكبرى ، مما اثار سخط كثير من الادباء العالميين من الذين كانوا يأملون الفوز بجائزة نوبـل الادبية لهذا العام .

وقد عبرت صحف العـالم اجمع عن سخطهم بما كتبته من نقد شديد اللهجة بشأن هذا الحادث الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ مؤسسة نوبل منذ نشأتها الى اليوم .

وقد بات الكثيرون يخشون ان تخرج المؤسسة عن غايتها في مكافأة النوابغ من الاحياء ، فتروح غدا تنبش القبور وتمنح جوائزها المالية لذراري هوميروس ، ودانتي ، وغوتي ، وشكسبير وغيرهم من كبار الادباء الاموات ، وهم كثر !

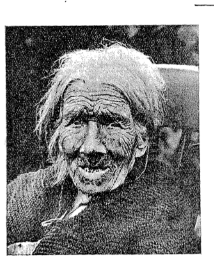
الاولى : عسى ان لا تكوني هذه المرة ذاهبة ايضاً الى العرافة فقد قرأت لك مستقبلك امس .

الثانية : انني ذاهبة اليها لان نبوءتها تحققت ، فقد لقيت الشاب صاحب السيارة الذي قالت لي انه في طريقي .

*

شرطي النقطة : اراك ، ياسيدتي ، قد اسرعت السير كثيراً في هذا المنعطف ، ألم تقرائي على اللوحة « منعطف خطر » ?

سائقة السيارة : قرأت ما كتب على اللوحة وهذا ما جعلني اسرع لانجو من الخطر .



كارولين ماريوت وعمرها مئة وست سنوات ، وهي تعيش في لندن عيشة هادئة وتقوم بسائر اعمال المنزل كما لو كانت في العشرين من سنيها ، وقد اشتركت بالتصويت في الانتخابات البرلمانية الانكليزية الاخيرة وكان لها رأيها في تقرير مصير بلادها .

وعلى ذكر هذه المئوية نقول انها لم تكن الوحيدة بين النساء المسنات اللواتي تقدمن من صندوق الانتخاب في انكلترا ، فقد نافستها في هذا الميدان زميلات لها تتراوح اعمارهن بين ٨٢ سنة و١٠٤ سنوات منهن مسز نسبت وعمرها مئة وثلاث سنوات ، مما جعل للانتخابات البرلمانية الانكليزية هذا العام صبغة خاصة بها

الاول : اوصـاني صديق لي ان انزل في فندقك ، ولكنني اشكو من سوء الطعام .

صاحب الفندق : حسناً ، ولكن شكواك يجب ان تحملها الى صديقك لا الي .

شهيد الواجب والانسانية والعلم



المرحوم الدكتور كريتشنر

نعت الصحف في الاسبوع الماضي المرحوم الدكتور كريتشنر رئيس التشريح وقسم التحليل الكيمائي في الجامعة الاميركية، وقد تلقينا من الاستاذ خليل علم الدين احد المتصلين بالفقيد صورته مع الكلمة التي تقرأ تحتها ننشرها في ما يلي مكررين عزاءنا للجامعه الاميركية ولزوجة الفقيد :

هذا الشباب الذي تراه امامك نيراً ضحوكاً ، هذا الرأس الذي يلوح لك مليئاً بالذكاء الوقاد والدماغ المولد ، وهاتان العينان اللتان تبرقان بريق القوة والنبوغ ، كل هذا انطفأ بالامس وانطوت بانطفائه صفحة ناصعة مجيدة من صفحات الجهاد الفردي في سبيل راحة المجموع البشري واسعاده .

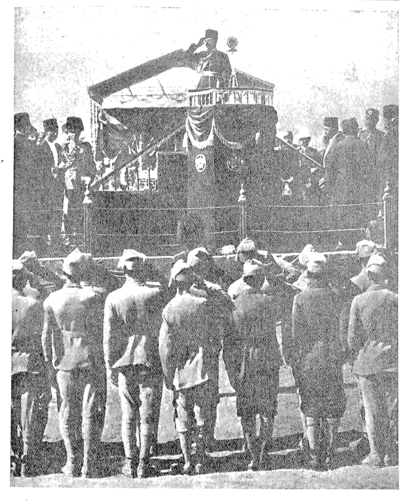
نعت الانباء في الاسبوع الفائت الفقيد الكريم فاحببت ان ابسط للقراء الظروف المؤلمة التي توفي فيها هذا الطبيب النابغة وهو لما يتجاوز الثانية والثلاثين من عمره ، وكيف ذهب ضحية جديدة من ضحايا العلم العديدة ، فاضاف الى هذه القائمة المليئة باسماء العلماء الخالدين اسماً لا يقل عنها مجداً وفخاراً ، واقوم ببعض الواجب الملقى علينا نحن رفاقه واصدقاءه ، نحن الذين رافقناه في الجامعة الاميركية ثلاث سنين فعرفنا فيه الرجل الانساني الكبير ، والطبيب المكرس وقته وصحته وشبابه وعلمه لاغاثة البائس ومواساة المتألم ونصرة الملهوف .

كان المرحوم الدكتور كريتشنر رئيس قسم التحليل الكيمائي والتشريح في الجامعة الاميركية ، وكان واقفاً في التاسع من شهر تشرين الاول الماضي بين تلاميذه امام جثة اعدت للتشريح وقد لبس قفازين من الكاوتشوك ليقي يديه واصابعه مما يمكن ان يتسرب اليها من الجراثيم .

وكان المرض الذي اودى بصاحب الجثة المطروحة امامهم خبيثاً قتالا فراح الدكتور كريتشنر يحذر تلاميذه منها ويدعوهم الى لبس القفازات درءاً لكل خطر ، لكنه لم يكن يدري ان في يده اليمنى جرحاً بل خدشاً بسيطاً لا تميزه العين المجردة وان القدر القاتل ابى الا ان يكون في قفازه ثقب صغير فلم يكد ينتهي من القاء درسه العملي حتى احس بدوار في رأسه فعلم ان القضاء قد وقع وان السم قد تغلغل من الجثة الى جسده وراح ينهشه نهشاً . وكانت الجراثيم الفاتكة التي تسربت الى جسمه من القوة بحيث عجز شبابه عن ردها ومقاومتها ، فصعقه الداء وراح تلاميذه يبذلون دماءهم ليخلصوا استاذهم الغالي فلم يغنه ما اخذ من دمهم شيئاً . وما هي الا بضعة عشر يوماً حتى توفي مأسوفاً عليه ، مبكياً من جماهير تلاميذه واصدقائه العديدين .

عرفت الدكتور كريتشنر كما لم يعرفه احد من الناس ، كان رحمه الله اذا علم ان بائساً معدماً قد انهكه المرض يهرع اليه تحت جنح الدجى فيؤاسيه ويداويه دون ان يعلم احد بذلك ودون ان يكلف المريض عناء الانتقال اليه . وكم مرة شاهدته بعيني يقود بيده الى المستشفى مريضاً بائساً فيدخله على حسابه ويظل يعوده في اليوم الواحد مرتين او ثلاثا الى ان يشفى .

اما مقدرته العلمية فحدث عنها ولا حرج ، فلقد كان الفقيد قبل ان ياتي الى بيروت استاذاً للتشريح في جامعة غراز في النمسا يلقي درس الجراثيم فيها ، فلما انتقل الى بيروت بدعوة



الملك نادر خان عاهل افغانستان يستعرض الجيوش في كابول العاصمة بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال وطنه ، وقد القى خطابة خطيرة بحضور سفراء الدول جاء فيها على ذكر المساعي التي يبذلها منذ المناداة به ملكاً في سبيل ترقية بلاده والعمل على النهوض بها الى مستوى البلدان الاوربية ، على ان يكون هذا النهوض تدريجياً فلا يصطدم بالتقاليد والعادات الموروثة اصطداماً يؤدي الى ما ادى اليه عمل الملك السابق آمان الله خان الذي اراد ان ينهض بالافغان الى مستوى ارقى البلدان دفعة واحدة ، ففشل ذلك الفشل الرائع .

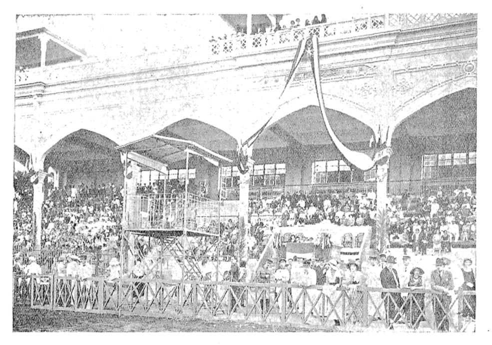
من الجامعة الاميركية فيها دبت في القسم الطبي روح نشاط غريبة وشعر جميع الطلاب والاساتذة بعنصر قوي، ولم تغب مقدرته وقوته عن احد، والتف الجميع حول الدكتور كريتشلر يجذبهم اليه لطفه وادبه واخلاقه العالية .

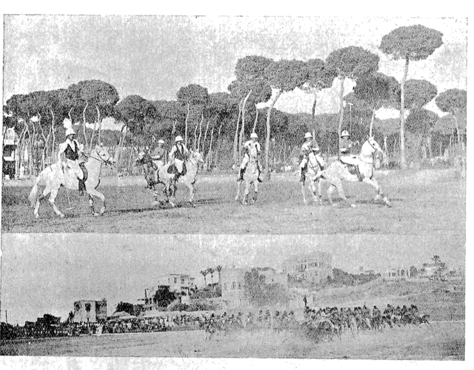
ولم يمض على قدومه قليل من الزمن حتى اكتسب ثقة زملائه وطلابه جميعاً واصبح ركناً متيناً في الجامعة الاميركية يرجى منه احسن النتائج، ولم يكن احد يحسب ان القدر سيعاجله وهو بعد في شرخ شبابه فيحرمنا ويحرم العلم والانسانية من هذا الرجل الانساني الكبير .

رحمة الله عليك يا كريتشلر جزاء احسانك للناس وعزاء نرفعه للجامعة الاميركية المنكوبة بفقده ولارملته الحزينة ولاهله واصحابه وتلاميذه ، وفي ذمة الله هذا الراحل الكريم والشهيد الغالي .

خليل علم الدين
امين صندوق المستشفيات الاميركيه

من مشاهد الاسبوع الرياضي العسكري





في الاعلى : جماهير المتفرجين على الالعاب الرياضية في حفلات الاسبوع الرياضي العسكري في بارك بيروت.

في الوسط : مشهد بعض المتبارين من ضباط جيش الشرق في لعبة البولو

في الاسفل : مشهد بعض فرسان جيش الشرق من الصباحيين يقومون بالعاب الفروسية

نفقات الدول العسكرية

نشرت «نيويورك تيمس» احصاء عن النفقات العسكرية في موازنة بعض الدول فاذا بالولايات المتحدة تنفق على جيوشها البرية والبحرية والجوية ١٧ مليارا ونصف المليار من الفرنكات، وروسيا السوفياتية ١٤ ملياراً ونصف المليار .

اما فرنسا وانكلترا فتبلغ الموازنة الحربية عند كل منها ١١ مليار ونصف المليار .

ويبلغ مجموع نفقات مختلف الدول العسكرية ١٠٣ مليارات سنوياً .

فانت ترى ان هذا الاحصاء قد فضح اميركا والسوفيات وهما الدولتان اللتان تتهمان الدول الاخرى انها دول حربية لا تجد فكرة السلم سبيلاً الى رؤوس القابضين على زمام الحكم فيها .

السيدة : لو كنت رجلاً لكنت اكنس الشوارع قبل ان استعطي .

المتسول : ولكني اذا مارست عمل كناسة الشوارع لا يبقى لي من الوقت دقيقة واحدة اصرفها في الشحاذة .

ابراهيم مخلوف

مدير مجلة لبنان الباريسية

الاخوان مخلوف شابان لبنانيان يعيشان في باريس ، خطرت في بالها فكرة انشاء صحيفة باللغة الفرنسوية يقفانها على خدمة لبنان ، فاصدرا « مجلة لبنان » . وهي مجلة شهرية مصورة ، جامعة للسياسة ، والادب ، والاجتماع ، والفن .

زار احد الاخوين ، الاستاذ ابراهيم مخلوف ، لبنان في



الاستاذ ابراهيم مخلوف

هذا الصيف طلباً للراحة . فاذا الراحة في قاموسه تتحول الى عمل متواصل ، ونشاط صحفي منتج ، واذا هو ينشر في جريدة « لاسيري » سلسلة مقالات يعالج فيها بعض الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والفنية المحلية . فقد قرأت له مقالة عن مشروع السمنتو الوطني ، واخرى عن مشروع قادنشا ، وثالثة عن الفنان اللبناني قيصر الجميل مصور الاحساس النسوي ، وناقل الحياة الى القماش ، الى آخر ما نشرته له جريدة «لاسيري» من الابحاث القيمة، فدل نشاطه هذا على رغبة شديدة في الاستفادة والافادة خلال اقامته القصيرة بيننا ، وعلى دأب لم يقتصر على الكتابة في الصحف ، بل تعداها الى درس الحركة الاقتصادية والعمرانية والادبية وخصوصاً حركة السياحة في لبنان وسوريا ، فزار المصانع الوطنية ، وطاف في قرى الاصطياف ، وقابل من قابل من كبار رجال السلطة المحلية ، مدوناً تأثراته ، جامعاً رؤوس اقلام عما شاهد وسمع واختبر ، حتى اذا عاد الى باريس شرع في كتابة سلسلة فصول عن لبنان وسوريا في مجلته وفي بعض الجرائد الفرنسوية الكبرى ، آملاً بذلك ان يخدم الحقيقة خدمات جليلة قصر عنها اوفر الصحافيين الفرنسويين نزاهة حين كتبوا عن لبنان وسوريا في جرائدهم او في مؤلفاتهم المنشورة .

*

فيما يلي انقل الى قراء « المعرض » خلاصة ما ينوي كتابته الاستاذ مخلوف متى عاد الى باريس مقر عمله ، وموعده بالعودة بات قريباً ، فهو اليوم على اهبة السفر الى العاصمة الفرنسوية ، وقد يصدر هذا العدد والباخرة التي تقله الى الشاطئ الثاني تمخر به عباب المتوسط .

ان مشاريع الاستاذ ابراهيم مخلوف خطيرة جداً ، ويهم كل فرد من لبنان وسوريا ان يتحقق قسم منها ان لم تتحقق كلها ذلك ان لها علاقة متينة بحياتنا القومية كأمة جديرة بان تكون في مستوى الامم المستقلة ، وان يكون لها مقامها تحت الشمس .

اهمل الصحافيون الفرنسيون الذين زاروا لبنان البحث في اقتصادياته ، وانصرفوا في ما كتبوه عنه الى التغزل بجماله وروعة طبيعته ، فسيهتم الاستاذ مخلوف بسد هذا الفراغ بما سينشره من الفصول عن المشاريع العمرانية التي زارها ودرس حالتها درساً دقيقاً .

يجهل الفرنسيون ان لنا ثقافة عالية ، وعندنا صحافة راقية ، وادباً ناضجاً ، واننا نتتبع باهتمام في صحافتنا كل ما يجري في العالم من انقلابات وتطورات في السياسة ، والاجتماع ، والفن . فسيهتم الاستاذ مخلوف بان يقدم لبعض الصحف الفرنسوية خلاصة اقوال زميلاتها اللبنانية مرتين في الشهر ، وان يكتب عن حملة الاقلام اللبنانيين والسوريين ، ناقلاً الى الرأي العام الفرنسوي نماذج من ثمرات اقلامهم وافكارهم ، فينور بذلك الاذهان ، فيعلم القوم هناك ان التفاوت في الرقي بيننا وبينهم ليس كبيراً كما يزعمون ، واننا على طريق التقدم في سائر مناحي الحياة .

* *

فانت ترى ان برنامج الاستاذ مخلوف هذا هو برنامج جبار ، قد يعجز فرد وحده عن القيام به . ولكن ما عرفه الكثيرون عن الاستاذ مخلوف ، واختبروه فيه من غزارة في العلم ، ونشاط وقوة ارادة في العمل ، ورغبة مخلصة في خدمة الوطن ، يكفل نجاحه في هذه المهمة الكبيرة التي اخذ على نفسه القيام بها في باريس .

«ف»

---

* حمل البريد الى بعض رؤساء العمل في معامل السكة الحديدية في رياق سبع رسائل بامضاء اللجنة الشيوعية السورية وفيها تهديدات بالموت اذا لم يحسن الرؤساء معاملة عمالهم .

* تقرر بناء ثكنة لجنود القناصة اللبنانية في جوار الفياضية على طريق الشام ، على ان تدفع الحكومة اللبنانية نفقاتها .



الزواج في الهند الصينية

امرأة من قبيلة (مان) في الهند الصينية من مستعمرات فرنسا في ثوب العرس .

ومن عادات هذه القبيلة إن العريس لا يدخل على زوجته المقيمة في منزله الا بعد مضي ثلاثة ايام على عقد زواجها .

ويذهب (المان) الى ان هذه العادة هي في مصلحة الفتاة اذ تعتاد على زوجها وتألفه خلال الثلاثة الايام الاولى التي تقضيها في بيته فلا يصعب عليها كثيرا بعد ذلك الانتقال من حياة العزوبة الى الحياة الزوجية .

السموم لا الضباب

تقتل الناس

قررت المحاكم في بروكسل اقفال معامل العقاقير الكيميائية في وادي الموز بالبلجيك بعد ما قال الخبراء انها هي السبب في موت عدد من الاهالي في السنة الماضية ، اذ ان الابخرة المتصاعدة من هذه المعامل عند صنع بعض العقاقير السامة هي التي تسبب موت الناس لا الضباب .

استقالة لويد جورج

استقال لويد جورج من رئاسة حزب الاحرار الانكليز وانتخب خلفاً له السر هربرت صموئيل .

اطوار وتقلبات

كيف تكتب ؟

فيكتور مرغريت

ليس بين قراء القصص الفرنسوية في هذه البلاد من يجهل من هو فيكتور مرغريت ، ذلك ان هذا الاديب الفرنسوي الكبير قد ذاع صيته في سائر انحاء المعمور بفضل مؤلفاته القصصية التي عالج فيها اهم المشاكل الاجتماعية من الحب والزواج الى تحديد النسل ومكافحة الحروب . فان فيكتور مرغريت هو اشتراكي المذهب ومن دعاة السلم في العالم ، ومن انصار المرأة على التمتع بحقوقها ليس في السياسة فقط ، بل في الحب والزواج ايضاً . ولا شك ان قصته « الغلامة » التي درس فيها نفسية الفتاة الفرنسوية وحياة المجتمع «البورجوازي » في باريس بعد الحرب ، كانت من اكبر العوامل على اذاعة شهرته في العالم . الا ان هذه القصة قد كلفت صاحبها غالياً اذ أنتزع منه بسببها وسام جوقة الشرف من رتبة «قومندور » واقفلت في وجهه ابواب الاكاديمية الفرنسوية . ولكن هذه الاضطهادات التي عمل خصوم سياسيون على انزالها بفكتور مرغريت لم تؤثر في معتقداته الاجتماعية والسياسية ، بل زادتها رسوخاً في نفسه كما زادته رغبة في الدفاع عنها بما نشره بعد ذلك من القصص الرائعة ، الضاربة على الوتر نفسه .

*

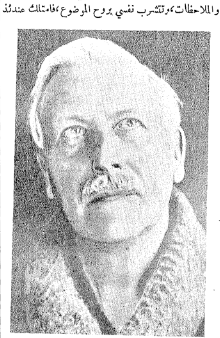
في جملة الاسلحة التي حاربه بها خصومه ان اتهموه بانه مدفوع من الالمان الى تشويه سمعة الفتاة الفرنسوية ، وانه شاذ في ميوله الجنسية فيلذ له ان يعيش في الاوساط الساقطة المنحطة التي زج فيها «مونيك» بطلة قصته « الغلامة » الى اخر ما الصقوه به من امثال هذه التهم .

ويذهب بعض حساده من حملة الاقلام في باريس الى ان فيكتور مرغريت ليس بالاديب الكبير الذي يعنى بدرس مواضيع قصصه ، وانما هو روائي يكتب للدهماء من غير ان يراقب اسلوبه الانشائي مراقبة شديدة ، ومن غير ان يدأب على انتقاء تعابيره والفاظه ، او ينقحها تنقيحاً يتفق ومهمة الاديب الحقيقي الذي يعمل لغير الكسب عن طريق دغدغة ميول الدهماء ، ومجاراتها ، وتحكيمها في قلمه .

اما الحقيقة فهي ان فيكتور مرغريت هو غير ما يتصوره هؤلاء الخصوم والحساد . وليس ادل على عنايته بمؤلفاته واخلاصه لفنه ومعتقداته ، من مخطوطات اقاصيصه . فهي مليئة بالشطب ، والتنقيح ، والاضافة ، واستبدال كلمة من اخرى ، حتى لتتعذر قراءتها على غير كاتبها ، مما يبرهن على ان فيكتور مرغريت ليس تاجراً في أدبه ، بل هو مصلح نزيه ، يعمل لخير الانسانية التي اخذ على عاتقه مهمة خدمتها وهدايتها .

حدث صاحب (الغلامة) وعشرات غيرها من القصص الاجتماعية ، عن فنه في التأليف الروائي قال :

— تبدأ طريقتي في التأليف بان تسجل عيناي صور الاشخاص والاشياء التي تقعان عليها في الحياة تسجيلاً بطيئاً ، فتنطبع هذه الصور على زجاج حاسة النظر عندي انطباعاً لا تمحوه الايام مهما تطل . ولا تخطر في بالي فكرة القصة الواحدة من قصصي الا بعد مضي سنة او اكثر على هذا التسجيل البطيء ، وبعد ان يمتلىء دماغي بالمشاهد والملاحظات ، وتتشرب نفسي بروح الموضوع ، فامتلك عندئذ



فيكتور مرغريت

ناصيته ، واصبح عارفاً جيداً ماذا يجب ان اكتب ، وكيف اكتب ، وكيف انتهي . وقبل ان اشرع في الكتابة ادون في عدة صفحات خطوط موضوعي الكبرى . ولا يشوقني التأليف في الغالب الا حين ارغب في الدفاع عن فكرة سامية مثل قضيتي المرأة ، والسلم فان القصص التي وضعتها منذ نهاية الحرب الاخيرة الى اليوم قد دارت مواضيعها كلها حول هذه الابحاث . وانني اذكر لك ذلك لتعلم ان موضوعات مؤلفاتي الروائية هي فكرية ونظرية اكثر منها قصصية .

عندما اخط السطر الاول من روايتي اجهل دائماً ما سيكون مصير ابطالي اذ يكون قسم منهم لم يولد بعد في ذهني . ولكنهم حين يولدون يصبحون في نظري مخلوقات حية حقيقية . واذكر أنني كلما مررت وزوجتي بالقرب من بيت معين في بلدة (هيير) لا اتمالك نفسي من ان اقول لها : «هوذا منزل العمة سيلفستر » . الا ان معظم قصصي متى خرج من بين يدي يصبح بسرعة جزءاً غريباً عني .

اما ان الحياة تدب في قصصي على عكس ما هي عليه قصص بعض زملائي فذلك انني اترك لقلمي وفكري حرية العمل ولا اقيدهما ضمن دائرة معلومة او خطة مرسومة . واذا رأيتني اشطب كثيراً من الفصول ومحادثات الابطال فالسبب في ذلك كله يعود الى الانطلاق والحرية اللذين استسلم اليها في الكتابة . غير ان هذا الشطب وهذه الاضافات والتبديلات في الفصول والمحادثات هي بنت ساعتها وليست وليدة مراجعات متتابعة ، لان المراجعة تضايقني وتحملني مجهوداً عملياً مضنياً . ولكنني مع ذلك انقح اشياء كثيرة على نسخة رواياتي المطبوعة على الالة الكاتبة .

اما الريشة فهي معبودتي ولا اعرف ان اكتب بغيرها من وسائل الكتابة . لقد بذلت زوجتي جهداً كبيراً حتى حملتني اخيراً على الكتابة بقلم الحبر .

لا اكون صافي الذهن الا في الصباح ، فاقوم الى مكتبي منذ الساعة السادسة او السابعة ، واواصل العمل الكتابي حتى الظهر . وكثيراً ما يتفق لي ان تمضي شهور طويلة وانا قاصر كتاباتي على رسائلي الخاصة الى الاصدقاء ، وعلى مقال النقد الادبي الذي اخص به جريدة «الارادة » . اما في اوقات «التوليد » فانني لا اكتفي بساعات الصباح بل اضيف اليها ساعات بعد الظهر . ويتفق لي ان انسى نفسي بين اوراقي ومحابري فاهمل الطعام في اوقاته ، فتأتي زوجتي وتسلخني عن مكتبي !

منقول

ذكرى اول مقال

كتبه الصحافي الكاثوليكي الفرنسوي لويس فييو

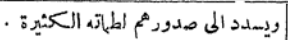
احتفل في فرنسا بذكرى مرور مئة سنة على اول مقالة كتبها الصحافي الكاثوليكي الفرنسوي لويس فييو .

كان لويس فييو من اجرأ صحافيي فرنسا ، واقدرهم في المناظرات الصحافية ، وكان نقادة لاذعاً يهاجم خصومه السياسيين بسخرية قوية ، ويحمل على حملة الاقلام من ابناء العصر القديم حملات شديدة ، ويجرد الادباء معاصريه من كل مزية طيبة في آثارهم ، غير مبال بشيء ، ولا خائف على شيء .

ومن ارائه في الشروط المتوجب توفرها في الصحافي الموهوب قوله : «على الصحافي ان يكون سريعاً في كتابته ، واضحاً في اسلوبه ، موجزاً في انشائه . فليس لديه من الوقت الا ساعة ومن الورق الا ورقة واحدة ليبسط القضية التي يعالجها ، ويقهر خصمه ، ويدلي برأيه الخاص او برأي الحزب الذي يتكلم باسمه ، حتى اذا خط قلمه كلمة خارجة عن الموضوع ، او جملة لا يفهمها القارىء لاول وهلة ضاعت موهبته وكان جاهلاً اصول المهنة التي يمارس . ليكن الصحافي بسيطاً ، في تعابيره ، بعيداً عن ضروب البلاغة ، والبديع فليست الصحافة لتقوم وتبلغ غايتها بالالفاظ الرنانة والعبارات الضخمة الفارغة » .

الخيالة في بيروت

السينما الحي النابض



منذ عدة سنوات كان سينما « الروايال » مشهوراً بجمال الاشرطة الصامتة التي تعرض فيه . وكان الاقبال عليه شديداً لتفرده بعرض الروايات الغرامية الخالية من المغامرات البوليسية وادوار اللصوصية . ولكن هذه الشهرة لم تلبث ان زالت وتحول الروايال الى قاعة تعرض فيها الاشرطة التي تتجلى فيها الفروسية والشجاعة ، واصبح رواده من الوجوه المعروفة التي يفاخر اصحابها بقوتهم الجسدية ويترنحون فرحاً وحبوراً عندما يشاهدون « بطلهم » المحبوب يصرع العدد الاكبر من اعدائه ويذيقهم العذاب الوانا بلطماته السريعة وصفعاته الشديدة الرنانة .

افتكرت وانا احدق النظر الى شرفة الروايال الخارجية بجالتها الجديدة بعد ذلك الهدوء الذي كانت تتمتع به ، فحدثتني نفسي بحضور احدى حفلاتها فصعدت اليها وانا استعرض امامي تلك الوجوه الجديدة التي لا عهد لي بها .

كانت القاعة غارقة في ظلام دامس وكان بعض الاصوات يتعالى من جوانب المكان الفسيح مترنماً بنغم :

— لابرتي . . . لابرتيتا . . لابرتي ! . .

رحت اتلمس مقعداً اجلس فيه الى ان ينتهي الفصل الاول فاتخذ لنفسي مكاناً قصياً . . . وكانت قدماي تعثران احياناً بتلك المقاعد الخشبية المتحركة ذات اللولب ، فترسل نغمة عند كل جلسة ، فارتمي على تلك الاجساد المتراصة وانا موجس خيفة من غضب اصحابها الذين يقتلون الشاشة البيضاء تحديقاً وتحميصاً .

واخيراً جلست ، ولكن بين رجلين ضخمي الجثة يرسلان في كل فترة (النفخة تلو النفخة) وهما لاهيان عن تضجري بجمال الشريط الذي يعرض على انظارهما .

وهنا اثارت احدى حركات الممثل الضحك ، فقهقه القوم قهقهة شبيهة بزئير الاسود ، واخذت الرؤوس تتمايل بشدة ، فاصطدم رأس الرجل الجالس بقربي برأسي ، فانتبه وقال بصوت اجش :

— لماذا تهز رأسك ! وكانت تلك الجملة « الحارة » بدلاً من (البردون) !

ومرت ساعة والقوم في ضحك متواصل . ولما انتهت الرواية الاولى الهزلية عرضت الثانية وقد سمحت لي الاستراحة القصيرة ان اتبين عدد القوم فاذا القاعة تعج بهم عجيجاً واذا دخان السجاير عاقد في جو الدار غيوماً قاتمة .

ابتدأت الرواية الثانية وابتدأ معها الصفير وعبارات التشجيع . فالقوم معتادون على ذلك عندما تطربهم المشاهد ويرون البطل يورث اعداءه الحتف ويلقيهم في المهلكة ويسدد الى صدورهم لطماته الكثيرة .

واشتد الصفير لان بطل الرواية قد احاط به خصومه وتكاثروا وحاولوا القبض عليه . فاخذ القوم يرسلون عبارات التشجيع جزافاً ويرددون من وقت الى آخر :

— اقتلو . . . امعطو على راسو . . .

وهنا سددت اذني باصابعي لان الجمهور كان قد ابدل الصفير بضرب الارجل وتحريك المقاعد واطراب القوم بنغماتها فقلت في نفسي :

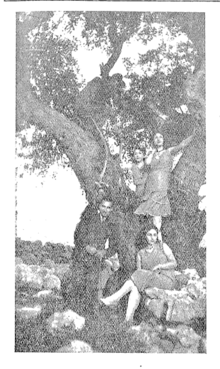
— لماذا يصحبون الاشرطة البوليسية بالموسيقى والغناء ، ما دام رواد المكان لا يطربون الا بموسيقاهم ولا يعيرون انتباههم الا للعلعة الاطلاقات النارية في الفضاء . . .

ولما انقذ البطل نفسه من المأزق الحرج الذي وقع فيه تكاثر الصفير والصخب ، فشعرت بدوار ، فصعدت الى الالواح اعالج فيها دواري . ولكنني عدت ادراجي اذ ابصرت بنفسي بين اناس اشد خطراً من الذين كنت اجالسهم وهم ليسوا من الجنس الخشن ، بل من الجنس اللطيف المعروف المترهل ، وقد اخذت « البنات » يطرقن الارض الخشبية بكعاب احذيتهن علامة الطرب وطفقت احداهن تردد :

— يقطع عمرو . . . ما احلاه !

غير انني في هذه المرة لم اعد الى مقعدي الاول بل نزلت من الدار الى ساحة البرج وانا احاول ازالة رائحة دخان السجاير عن ملابسي ، ومداواة صداع رأسي . وقد صممت النية منذ تلك السهرة على ان لا اعود الى حضور حفلة من حفلات تلك الدار الا بعد ان املأ جيوبي بلفات القطن لاسد بها اذني ساعة تصدح « موسيقى » القوم وترسل انغامها « الشجية » !!

محي الدين الطويل



الحسان في المصايف

قرية لحفد في صرود جبيل من قرى الاصطياف الممتازة بمناظرها الطبيعية ، وجودة مناخها ونشوفته ، وعذوبة مياهها ، وجمال حسانها ، وهي تعلو فوق سطح البحر نحوا من تسعمئة متر .

والصورة اعلاه تمثل فريقاً من المصطافات والمصطافين في لحفد وقد تسلق احدى اشجار السنديان التاريخية ، ننشرها بمناسبة قرب موعد تدشين طريق السيارات الجديده الى هذه القرية الساحرة .

ولا شك ان هذه الطريق ستكون فاتحة عهد انتعاش وحياة جديدة على لحفد ، فيتعرف اليها الناس وتصبح في مقدمة قرى الاصطياف الممتازة

اقوال لاديسون

جمعها المؤرخ الكبير الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف

قال مرة في جريدة اميركية من الكهرباء وتوليدها منذ بضع وثلاثين سنة وقد تحقق الان :

ان الكهرباء التي يولدها الفحم الحجري لا تستثمر منه الا ١٥ في المائة والـ ٨٥ جزءاً الباقية تذهب احتراقاً .

. . . فمن الخطأ تجشم المتاعب لنقل الفحم من مناجمه لهذه الغاية بل الافضل استعماله في مكانه بانشاء معامل كبيرة قرب المناجم تنقل القوة على الاسلاك الى محل الحاجة اليها فتكون الكهرباء اقتصادية .

واذا تسنى للمخترعين الانتفاع بالخمسة وثمانين جزءاً المستهلكة اغنوا العالم بما ينتج عنها فتلغى عربات الخيول وتتناقص قطر البر ومراكب البحر ويعم استعمال الكهرباء فتكون القوة العظمى للمحركات .

وان الكهرباء بعد عشرين سنة تنتقل من طور الطفولية الى طور الشبيبة فتكون سر تقدم القرن العشرين الآتي .

ومن اقواله المقتضبة من كلام طويل عن مستقبل العالم في سنة ١٩١١ :

لا اريد ان اتكلم عن الفضة والاوراق المالية لانها دون مقام الذهب . ولكن اوثر الكلام عن الذهب ، فسوف يجيء يوم — وهو قريب — يخسر الذهب فيه تألقه الباهر للعيون والمعمي للقلوب فتقل قيمته ويقل معها طمع الناس فيه فيصبح كالحديد اليوم .

. . . نحن نتدرج في المعرفة شيئاً فشيئاً وكلما انجزنا اكتشافاً ساعدنا على اكتشاف آخر .

. . . الناس يشتغلون في هذه الايام بالطيران وقد وقع لي منذ تسع سنوات في مشتاي في فلوريدا انني كنت جالساً بيوم صفا جوه وركد هواؤه فرأيت الدخان يتصاعد من (بُخَيري (مدخنة) امامي عمودياً الى علو الف قدم لا يميله النسيم وكان على علو عمود الدخان طائر كبير يحوم طوراً في الجو متثاقلاً متمهلاً فيرسم دوائر كبيرة فوق نقطة مركزية ويهبط تارة من علوه الى مائة قدم ثم يصعد الى علوه السابق وفي صعوده وهبوطه لا يحرك جناحيه بتة بل كانا منبسطين دائماً .

فراقبته طويلاً متعجباً من طيرانه ولا نسمة تحركه ولا جناح يخفق له صاعداً هابطاً واجهدت نفسي فلم اكتشف هذا السر .

وبعد تسع سنوات اكتشفت هذا السر بان الطائر حمل على الهواء بواسطة التموجات الصوتية التي تحدث في خوافي الجناحين — والمعنى — ان كل حركة في الهواء تحدث تموجاً فاذا حركنا الهواء بسرعة كافية جاءت تلك التموجات الينا بشكل صوتي وهذا ما ندعوه «التموجات الصوتية» .

. . . وسيكون طيران (بساط الريح) الايروبلان من هذا النوع في مستقبل الايام لان تحريك الهواء بسرعة كافية يجعله اشد صلابة من الفولاذ واكثر .

اما جميع ذرائع النقل فسيكون للكهربائية اليد الطولى فيها ولا سيما في الاماكن العامرة والغنية بالمياه الجارية . حتى اذا كان عمران بلا ماء فلا بد من توليدها اصطناعياً . وذلك سيعم في القرن الاتي (العشرين) كل قطر وتسود هذه العجيبة في المستقبل . حتى ان البخار في القطر الحديدية لا يذكر الا في الكتب المدرسية .

وفي الصناعات يخلف الفولاذ الخشب في اثاث البيوت فتتخذ منه الكراسي والمقاعد والمتكآت عوض خشب الآبنوس والجوز ويستعمل في تشييد المنازل اكثر من الحجارة الضخمة والخشب المحترق بسهولة ويعتاض به عن الورق فتطبع الصحف على صفائح من النيكل . وربما استطاع ابناء القرن العشرين ان يحولوا المعادن الرخيصة الى معادن ثمينة وتكثر المعامل فتغني الكهربائية عن العملة الكثيرين .

وقال من مقالة ثانية بعد ذلك :

بعد خمس سنوات تستطيع المراكب الكهربائية ان تحمل الركاب في الجو وان تعبر الاوقيانوس فتوصلهم من العالم الجديد الى العالم القديم في زهاء ١٨ ساعة سائرة على معدل مائتي ميل في الساعة فيصبح السفر الجوي تجاريا محضاً .

اما السفر الى القطب الشمالي فيصير من الممكنات فيصلون اليه بعد اربعين ساعة في سفرهم حتى ان روّاد الاقطاب يستطيعون ان يدوروا حول الارض في اسبوع واحد .

وان المراكب الهوائية بشكل (المناطيد) لا تتقدم عما هي عليه ولا تفي بالاغراض التجارية المطلوبة . وتبقى مديرة لنفسها غير سليمة العواقب ولا خاضعة لارادة مسيرها فمتى صارت كذلك امكن الانتفاع بها . . انتهى

* *

هذه بعض ارائه قبل الحرب الكبرى قد رأيناها الان بام العين وكان توسمه فيها يصح تدريجاً لكثرة خبرته في الشؤون الطبيعية وتجاربه في اختراعاته واكتشافاته العجيبة التي هي اليوم عماد القرن العشرين وموضع اعجاب الناس به بالاطلاع على اسرار الطبيعة الخارقة .



ازياء المعاطف القصيرة الجديدة



ازياء القبعات الحديثة

القصة

لتريستان برنار

هوس فوضوي

تجري حوادث هذا المشهد بباريس في بيت صغير محاط بحديقة . الساعة الثانية بعد الظهر ، غرفة طعام الى اليمين منضدة عليها كتب .

فاريز وصديقه فرانسيان جالسان الى خوان . السيدة فاريز تطرز قطعة قماش ، ترمي احياناً بنظرات الى فاريز الذي يدير لها ظهره . تظهر عليها دلائل الانزعاج . فرانسيان وفاريز يتناولان القهوة .

*

مدام فاريز : اتود الخروج من البيت بعد الظهر ؟

فاريز « يستشير ساعته » : نعم ، ساخرج بعد نصف ساعة ، فقد أعطيت موعداً لكتبي صغير وعدني بان يريني كتاباً ، ثم لدي مصلحة اقضيها عند كاتب العدل ولن اعود قبل العشاء .

مدام فاريز : اذن فاسمع . سادفع للخادمة اجرتها واصرفها .

فاريز : آه ! نعم ! تصرفين الخادمة ؟ . . .

مدام فاريز : لقد تحملتها كثيراً حتى فرغ صبري فانت تعلم اني لا اطيق المجابهة في البيت .

فاريز : نعم نعم . . . ادفعي لها واصرفيها . الست بحاجة الى دراهم ؟

مدام فاريز : ادفع لها من اصل الثلاثة الالاف الفرنك التي اخذتها منك هذا الصباح ، وفي المساء تدفع لي المبلغ بدورك . الى اللقاء يا مسيو فرانسيان قد لا اراك اليوم . . (ينهض فرانسيان ويقبل يدها . تخرج)

فاريز : واخيراً تركتنا وحدنا . . « يأخذ فنجان القهوة بيده ويدنو من فرانسيان » يجب ان اشرح لك لماذا سكنت هذا البيت الصغير الذي بحثت عنه كثيراً وكلفني اجرة باهظة . ويجب ان تبقى الصديق القديم كما انت . اني لأثق بك ثقة عظيمة .

فرانسيان : تكلم !

فاريز : ان ما ساقوله لك الان لهو في غاية الخطورة ! اتذكر اني حدثتك منذ شهرين تقريباً عن مطالعاتي في الكتب ؟ . .

فرنسيان : نعم اذكر . . واذكر انك استحلت الى فوضوي وقتئذ . . ولا اكتمك اني استغربت ذلك في حينه لانك تملك ثروة طائلة .

فاريز : لقد اتجهت بافكاري الى المبدأ النزيه ، وقد اخسر معها ثروتي ومركزي واطوح نفسي في مهالك عصيبة اسمع ، لست فوضويا بالروح فحسب بل بالعمل ، اتفهم ؟

فرانسيان : افهم .

فاريز : ان في المجتمع الحالي عنصراً وحشياً هو الموظف ، الموظف الذي ينفذ الامر من غير ان يتحمل تبعته من هو الرجل الذي يرتكب الجريمة ولا ينخزه ضميره ؟ اتعرفه ؟

فرانسيان : تكلم . . لا تقف .

فاريز : هو منفذ الاعمال الخطيرة . هو الجلاد ! ان الجلاد يقتل ولا يعاقب . لا يعاقب لان المجموع سوغ له القتل . وهذا عمل فظيع ! عمل فظيع لا تقع تبعته على الجمهور . اذن فيجب ان يقتل الجلاد .

فرانسيان : ومن يجرؤ على قتل الجلاد ؟

فاريز : انا !

فرانسيان : انت ؟

فاريز : انا بنفسي . ولاجل هذه الغاية سكنت هذا البيت القريب من بيت الجلاد . ولقد مر علي شهران وانا ارقب الفرصة السانحة لتنفيذ هدفي ، اذ لا ينبغي ان التقي الجلاد في الطريق واصرعه برصاصة من المسدس

فرانسيان : والا توقف في الحال ويحكم عليك بالاعدام وينفذ بك الحكم خلف الجلاد القتيل .

فاريز : افهمني . اني على تمام الاستعداد للتضحية بحياتي في سبيل المبدأ ، ولكن العمل الحقيقي يقضي بان يبقى الفعل بدون عقاب . اتفهمني ؟

فرانسيان : افهمك بشيء من الخوف . . .

فاريز : قليلون هم الذين يضحون بنفوسهم لاجل فكرة او عقيدة ومن هذا العدد القليل جاك كليان ، ورافياك ، وكازيريو . اما العادل الذي يعمل عمله ويبقى في الظلمة فهو الف مرة ادعى الى الخوف من سواه . انك الرجل الوحيد الذي اكشف له فكرتي واثق به .

فرانسيان (بتأثر) : قلت لي ان ضحيتك المقبلة هنا قريباً من بيتك .

فاريز : نعم ، هو جلاد حديث المهنة لم ينفذ اوامر الموت حتى الان بسوى اربعة من المحكوم عليهم . وهو رجل في نحو الاربعين من عمره ، يحمل ذقناً شقراء ، ولا يعرفه احد باسمه الحقيقي . يخرج احياناً من بيته في رابعة النهار ، ولكن خروجه في الغالب ما يكون عند هبوط الليل . اما انا فلا ازال اترقبه وقد تسنح لي الفرص بعد اسبوع او اسبوعين ، وربما غداً . .

فرانسيان : ماذا تريد ان اقول لك ؟ انك لا تدع احداً يعطيك نصيحة .

فاريز : ملاحظتك صائبة « ينهض » ولكن يجب ان اذهب الان الى الكتبي .

فرانسيان : اظن ان لديك مهمات كثيرة .

فاريز : من الضروري ان يكون لدي مهمات . هيا بنا الان (يدق الجرس) ادق الجرس لتحضر الخادمة . .

(الخادمة تدخل) خذي الفناجين من هنا . اين سيدتك ؟

الخادمة : انها تدفع حساب الخادمة .

فاريز : لا تزعجيها . (لفرانسيان) تعال معي الى الكتبي فنشترى الكتاب .

(يخرجان . تبدأ الخادمة بنزع الغطاء عن الخوان ، ثم تدخل الخادمة الاخرى والقبعة على رأسها)

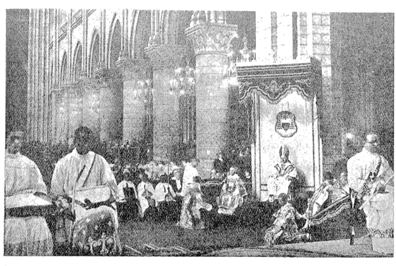
الخادمة المنصرفة : وداعاً يا رفيقتي . عمي مساء .

الخادمة : اذن قررت الذهاب ؟

الخادمة المنصرفة : هكذا شاءت السيدة فاذعنت ، ولكن لا اظن ان المسألة انتهت عند هذا الحد .

الخادمة : ماذا تقصدين بقولك هذا ؟

الخادمة المنصرفة : لا شيء . ولكنها اخطأت بتصرفها معي هذا التصرف الجائر . ان من يرهق العالم ويزعجهم لا ينبغي

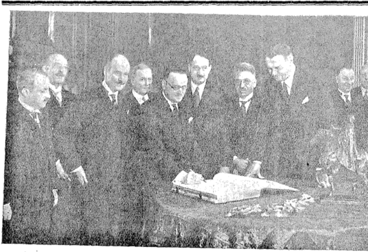


الاحتفال في باريس بسيامة اول كاهن زنجي من السنغال ، ويظهر جالساً في الوسط الكاردينال (فردييه) رئيس اساقفة باريس



نقيب المحامين
(الفرنسوي)

الاستاذ ليوزون لوديك الذي خلف المسيو بوانكاره المستقيل من رئاسة نقابة المحامين في باريس.





المسيو فرانسوا لاتور رئيس مجلس بلدية باريس في زيارة قصر بلدية برلين وتراه في الصورة الى الشمال يوقع على السجل الذهبي والى يمينه المسيو فرانسوا بونسه سفير فرنسا في برلين، والى شماله منحنياً فوق الطاولة الدكتور (ساهم) رئيس بلدية العاصمة الالمانية ويبلغ طوله نحوا من مترين وعشرة سنتيمترات وهو يعد من عمالقة الالمان .

له ان يكون موضوع ريبة . وداعاً يا رفيقتي واعتني جيداً بالمطبخ .

(تخرج . وبعد هنيهه تعود مدام فاريز فتنظر الى الخادمة بضع ثوان ثم تقول لها :)

مدام فاريز : هيا ، عجلي ! فلدي مهمة لك .

الخادمة : أأرتدي ثيابي ؟

مدام فاريز : لا ، لا . تذهبين كما انت . اسرعي الى اللحام والخباز واطلبي منهما ورقة الحساب .

الخادمة : ولكن المرحلة طويلة فيجب ان ارتدي ثيابي .

مدام فاريز : قلت لك تذهبين كما انت .

(تخرج الخادمه ، فتدنو مدام فاريز من النافذة ، وعليها امارات الانزعاج)

مدام فاريز : واذهبي ايضاً الى المصبغة . لا بأس اذا لم تذهبي الى اللحام والخباز ، ولكن اذهبي الى المصبغة واحضري لي ردائي .

(تغلق النافذة فتأخذ كتاباً ثم ترميه . وبعد هنيهة تعود الى النافذة وتصغي . ثم تخرج مسرعة وتعود يصحبها رجل ذو لحية شقراء)

مدام فاريز (بصوت مضطرب) : لن يعود قبل العشاء .

(يأخذها الرجل بين ذراعيه ويقبلها طويلًا على شفتيها)

مدام فاريز (تدفعه عنها برفق) : اجلس هنا قريباً مني . فنحن وحدنا في البيت . ان الحياة ملأى بالمفاجآت ! من كان يظن منذ اسبوعين انا سنعشق بعضنا بعضاً ؟

الرجل الاشقر : وماذا اقول انا ؟ انا الذي لا يحيا حياة روحية وليس له هدف في الحياة ؟

مدام فاريز : اني لا اعرف شيئاً عنك !

الرجل الاشقر : ولكنك تعرفين اني احبك !

مدام فاريز : لماذا تحاول الا تجيب على اسئلتي ؟

الرجل الاشقر : لان حياتي لم تبدأ الا منذ الليلة التي عرفتك فيها . يجب ان تعلمي اني لم اعشق سواك ، وان ماضي الغرامي لا يحمل شيئاً من شأنه ان يظلم عليك . اما العمل الذي اعمله لاكسب خبزي فاية اهمية له ؟ هل قمت مرة بعمل مخالف للشرائع ؟

مدام فاريز : اني لا اطرح عليك سؤالاتي لهوى نفساني بل لاني افكر فيك حين تكون غائباً . قلت لي ان عملك لا يستغرق وقتك بكامله .

الرجل الاشقر : لا .. فهو يستغرق فترة من وقتي .

مدام فاريز : وقلت لي انه يحملك احياناً الى السفر .

الرجل الاشقر : نعم . اذهب احيانا الى المقاطعات .

مدام فاريز : والى الخارج؟

الرجل الاشقر : لا ، ... لا ليس الى الخارج . ولكني أعطيت مرة امراً بالسفر الى الخارج لاقوم برحلة علمية في بعض المدن ...

— في انكلترا ؟

الرجل الاشقر : لا ، ليس في انكلترا . لان الانكليز لا يعالجون هذا النوع من العمل .

مدام فاريز : اما انا فلم اسافر الا نادراً . وفي السنة الفائتة ذهبت مع زوجي الى ليموج .

الرجل الاشقر : اعرف ليموج .. ففيها كاهن طيب القلب .

مدام فاريز : وهل يتدخل الكهنة في شؤونك ؟

الرجل الاشقر : نعم . فهم يساعدونني في عملي مساعدة مفيدة .

مدام فاريز : يظهر ان عملاءك يحبونك جداً ..

الرجل الاشقر (يقاطعها) : لا .. فعملائي لا يرونني مرتين .

مدام فاريز : اتسافر في السيارة ؟

الرجل الاشقر : لا بل في السكة الحديدية .

مدام فاريز : يظهر ان عملك شاق .

الرجل الاشقر : ليس شاقاً ، الا اني اعالجه في الصبح العميق . دعينا الان من هذا الحديث يا صديقتي . السنا وحدنا الان ؟ « ينهض » تعالي يا حبيبتي !

(تنهض طيعة . فيأخذها الى الغرفه المجاورة . وبعد هنيهه يدخل فاريز قلقاً ويتبعه فرانسيان)

فرانسيان « متأثراً » : انه لمشهد فظيع في حياتك !

فاريز : آه ! ليست خيانة تلك المخلوقة هي التي تقلقني ، بل ذلك الرجل ! ان الخادمة كانت صادقة ولا شك في قولها . انه معها الان .. في المخدع !

فرانسيان : هي ضحيتك يرسلها اليك القدر ! فكثيراً ما ترقبت الفرص لتنقض عليها .

فاريز : لن تدوم طويلًا هذه الحالة . « يأخذ مسدساً من جيبه ويتجه نحو الغرفة » .

فرانسيان : لاتقتلها هي .

فاريز : اما هو فلن يفلت من يدي . «يدنو من الباب ويقف فجأة » ولكن لا ! لم ابق استطيع ان اقتله ! فقتلي له يتخذ صبغة غير التي اريدها ، ويصبح القتيل غير الجلاد : بل عاشق امرأتي .

فرانسيان : يخيل الي اني اسمع وطء اقدام !

فاريز : تعال من هنا ...

(يختبئان في الزاويه)

مدام فاريز (تخرج من المخدع يصحبها الرجل الاشقر) : كنت قد سمعت جلبة ... يجب ان تخرج ايها الحبيب .

الرجل الاشقر : متى اجتمع بك ؟

مدام فاريز : قريباً فسأعمل لك اشارة .

(يخرجان)

فاريز (خارجاً من مخبأه) : انه يذهب ! لقد انقذته العاهرة !

الياس ابو شبكه

السيدة : اوصيك ، يامادلين ، بالمحافظة على صورة هذا الفقير الزيتية ، فان قيمتها تساوي ٢٠٠ الف فرنك .

الخادمة : اوه ! ان والدتي باعت صورة العائلة المالكة من ريشتها بـ ١٥ فرنكاً !

على مسارح بيروت

قفزة الموت
Salto mortale

هو شريط ناطق باللغة الفرنسية ، يعرضه سينما الفونس في هذا الاسبوع ، وقد مثلت فيه « جينا مانيس » احدى النساء الثلاث ، اللواتي ضربن بسهم وافر من السحر والفتنة والاغراء .

وجمال هذه الرواية هو روعة مشاهد الالعاب الجمبازية فيها ، وخاصة تلك القفزة المميتة التي تملك على المشاهدين مشاعرهم ، وتجعلهم يتخيلون انفسهم مكان الممثلين ، يقومون بتلك الالعاب المخيفة التي تثير الرعب في اشد الناس قوة وبأساً .

جان القمر
Jean de la lune

يعرض سينما امبير في هذا الاسبوع ، رواية تمثيلية ، قلبت رأساً على عقب واخرجت على الشاشة البيضاء . وقد مثل فيها «ميشيل سيمون ، ومادلين رينو ، ورينه ليفبر» .

وموضوع الرواية لا يعد شيئاً اذا قارناه بعذوبة الحديث لانه يبحث عن مسألة تافهة نستطيع ان نلخصها بكلمات قليلة :

يتزوج احدهم بامرأة تخونه ، ثم تعود اليه زوجة طائعة وفية ، عندما تعلم انه رجل مسكين يحبها حباً شديداً .

وقصارى القول ان الرواية جميلة ، وقد زادها رونقاً تمثيل « رينه ليفبر » الذي يثير الضحك بحركاته الساذجة .

اربعة من المشاة
Quatre de l'Infanterie

شريط حربي ناطق اخرجته شركة المانية قوية وقد بدأ سينما التياترو الكبير بعرضه منذ يوم الثلاثاء .

وهذا الشريط يختلف عن «لا جديد في الجبهة الغربية» بمسألة واحدة هي ان الطريقة التي عمد اليها الالمان لاظهار فظائع الحرب تنقض الطريقة التي تمشى عليها زملاؤهم الاميركيون ولكن الشريط لا يعد اتقن من «لاجديد في الجبهة الغربية» من وجهة الاخراج ، بل نستطيع ان نقول عنه انه يرينا شيئاً سها عن بال مؤلف « لا جديد » ان يذكره في روايته وهو ان الاسى والحزن والخوف كل ذلك لم يكن يرود حول الالمان فقط بل حول الجيوش كلها من فرنسية الى روسية الى بريطانية .

السيدة : الم تلاحظي انني كتبت اسمك على البيانو بفضل الغبار المتكاثف عليه ؟

الخادمة : لقد لاحظت ذلك ولكن لتسمح لي سيدتي بان اقول لها انها ارتكبت غلطة املاء في كتابتها اسمي .

اعلان

ان الرسوم البلدية الاتية : الذبيحة ، الدباغخانه ، النقليه ، الدلالة ، قبان الميناء ، النورية ، قبان اللحوم ، دلالة الحيوانات ، ذبيحة الخنزير ، دخولية الاحجار ، معروضة للالتزام بالمزايدة القانونية كالعادة عن سنة ١٩٣٢ المقبلة فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع دائرة المحاسبة لغاية يوم الخميس الواقع في ١٠ كانون الاول ١٩٣١ حيث تجري الاحالة الموقتة (قرار داره) . فاقتضى البيان .

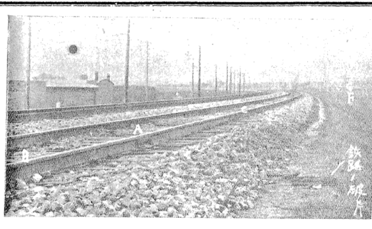
بيروت في ٦ت٢ سنة ٩٣١ — محافظ بيروت
رئيس البلدية
الامضاء : سليم تقلا

الخلاف الياباني الصيني

تحرج الموقف السياسي في الاسابيع الاخيرة بين اليابان والصين حتى كادتا تصبحان في حالة حرب لو لم يتدارك مجلس عصبة الامم الخلاف ويحاول تسويته بواسطة التحكيم .



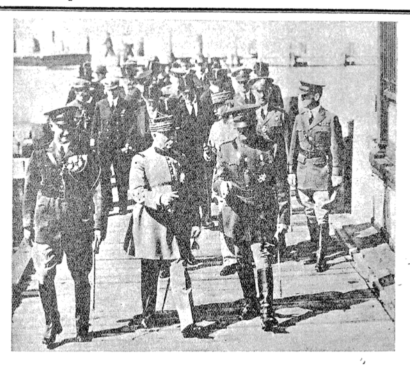
الجنرال جيرو مينامي وزير الحربية في اليابان



القسم المنسوف من خط سكة حديد جنوبي منشوريا ويظهر ترميمه الحديث من الاخشاب التي لم تطمر

اما اسباب تحرج الموقف بين الدولتين فتعود في الظاهر الى مقتل الكابيتن الياباني « ناكامورا » الذي دخل متخفياً الى الاراضي الصينية ووجدت جثته مطروحة في احد السهول . اما الاسباب الباطنة فهي ان اليابان بعد ان بلغت من الرقي مقاماً رفيعاً قد اصبحت تتوق الى الاستعمار كسائر الدول الكبرى التي تضيق ارضها الاصلية عنها وعن بضائعها ومصنوعاتها ، فتطلب التوسع على حساب غيرها من البلدان المتأخرة او المستضعفة او المنقسمة على نفسها كالصين .

وفي جملة الاسباب التي تذرعت بها حكومة طوكيو لاحتلال بعض مقاطعة منشوريا في منغوليا نسف قسم من الخط الحديدي بالقرب من موقدين عاصمة منشوريا ، وهو الظاهر ترميمه حديثاً في الصورة المنشورة فوق هذا الكلام . ثم ان لليابان في منشوريا مصالح مادية ورؤوس اموال عظيمة يعمل اليابانيون على استثمارها في مشاريع مختلفة ، فتخشى حكومة طوكيو اذا ترك امرها للصين ان تعبث بها .



المارشال بتان عند نزوله الى ارض الولايات المتحدة للاشتراك في الحفلة التذكارية العسكرية الكبرى التي اقامتها حكومة واشنطون في يوركتون في ١٥ تشرين اول الماضي بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على الاستيلاء على هذه الولاية في ايام الجنرال (لافييت) . والصورة اعلاه تمثل المارشال الفرنسوي والى شماله الجنرال برشنغ الاميركي ومن ورائهما الهيئات الرسمية العسكرية والمدنية .

افتخر بانك افرنسي

الضيافة (العربية) في اوروبا المتوسطة والشرقية

كتب الصحافي الفرنسوي « جاك مورتان » مقـالا في احدى المجلات الباريسية بعنوان « فخر الفرنسوي بجنسيته » جاء فيه على ذكر الحب والاحترام اللذين تضمرهما الشعوب المختلفة للفرنسوي، فهو عزيز مكرّم حيث نزل واني اقام . وقد ايد نظريته هذه بسرد حوادث جرت له في اثناء رحلة قام بها في اوروبا المتوسطة والشرقية على متن طيارة سارت به في طبقات الجو مسافة عشرة الاف كيلو متر .

ومن هذه الحوادث الحادثتان التاليتان، قال الكاتب :

كنت في براغ عاصمة يوغوسلافيا ففاجأني الامطار في احد الامساء وانا اجتاز احد الشوارع في طريقي الى دار السفارة الفرنسوية الى حيث كنت مدعواً للسهرة . فاتفق ان وقفت بالقرب من احـدى محطات الترام اتقي الامطار تحت شرفة منزل . فمر من امامي سائق تاكسي واومأ الي بيده يسألني اذا كنت في حاجة الى خدماته، فاوقفته وصعدت الى داخل سيارته، فمضى بي في جهة دار السفارة . ولكنه لم يكد يسير بي بضع خطوات حتى استوقفه شرطي النقطة يؤنبه على اغرائه اياي للركوب في سيارته اذ ان ثمـة قانونا يحظر على السواقين مثل هذا الاغراء بالقرب من محطات الترامواي .

وقام نزاع بين السائق والشرطي لم افهم منه الا كلمة « فرانسوسكي » نطق بها السائق بعد ان اعياه المنطق في اقناع الشرطي انه لم يلجأ الى اغرائي . فلم يكد الشرطي يسمع هذه الكلمة حتى تفرس بي وحياني وسمح للسائق بمواصلة سيره من غير ان يكتب ضبطاً بمخالفته هذه .

*

على ان هذه الحادثة تفقـد قيمتها حقاً اذا قيست بالحادثة التي جرت لي في «فيكي بيريزن» من اعمال سلوفاكيا فقد قدم لي الجنرال « سندجاريك»، حاكم سلوفاكيا، سيارة تطوف بي في الاقاليم ووضع تحت امرتي جنديا يرافقني في رحلتي هذه . فحدث ان ارخى الليل سدوله علينا ونحن في « فيكي بيريزن » ، وهي بلدة كبيرة واقعة عـلى الحدود البولونية التشكوسلوفاكية، وليس فيها سوى مطعم واحد حقير يختلف اليه الموظفون وبعض وجهاء البلدة . ولكنه مطعم يصعب الاهتداء اليه ليلاً خصوصاً وان رفيقي الجندي سائق السيارة يجهل شوارع القرية .

وعبثاً حاولنا التفتيش على المطعم فلم نظفر به ، واخيراً وقعنا على رجل تدل مظاهره عـلى انه ابن نعمة وثراء . ولكنه يجهل اللغة الفرنسوية فلم استطع ان اتفاهم معه . فاقترح علي بالاشارات ان انتظره قليـلا ليذهب ويحضر صديقاً له يحسن الكلام بالفرنسية فنتفاهم على يده .

ولكن الرجل الجديد كان يجهل اللغة الفرنسوية ولا يعرف من الانكليزية سوى كلمات قليلة مكنتنا من التفاهم، فدعاني الى مكاتب اقمت فيهـا نحواً من خمس عشرة دقيقة وانا لا ادري ماذا ينتظرني . وقد عرفت ان مضيفي وصديقه هما كاتبا عدل . وكانا يروحان ويجيئان في مكاتبهما ويبادلانني الابتسامات بين حين واخر وانا ازداد دهشة من امرهما، الى ان قدم علينا خادم، فقام جوزيف ريتشاره وجوزيف كوبيكا ودعياني الى مرافقتهما الى منزل احدهما السيد ريتشاره على بعد مئة متر من مكتبه . فاذا انا في منزل فخم واذا في ارض قاعة الاستقبال مائدة فاخرة في انتظاري .

فجلست اليها وجلست مدام ريتشاره الى يميني وابنتها الى يساري وكاتبا العدل قبالتنا . وهكذا بفضل اريحية احد هذين الصديقين اتيح لي ذلك المساء ان اتناول عشاء لذيذاً .

فهـل يوجد بين الفرنسويين من يعطفون على الغريب ويستقبلونه بمثل هذين العطف والاستقبـال اللذين كنت موضعهما في عائلة ريتشاره ؟

لا اعتقد ان بين الفرنسويين من يفعلون ذلك ، حتى ولا انت ايها القارىء ولا . . . انا نفسي !!

في مضارب الامير نوري الشعلان



اخذت هـذه الصورة في مضـارب الامير نوري الشعلان في قرية عذرا ، وهي تمثل جلسة قضائية في مضرب شيخ عشائر الروله لحل خلاف وقع بينها وبين عرب الساوط .

ويرى من اليمين الى الشمال : الشيخ طراد الملحم شيخ الحسنه ، فالامير نوري الشعلان ، فالكابيتن بويسون قائد فرقة الهجانة في الضمير ، فالليوتنان سوفانياك مفتش مصلحة مراقبة البدو في منطقة دمشق تدمر ، فالاديب جرمانوس شمالي ترجمان مصلحة العشائر في دمشق .

حياة الممثلين والممثلات

أنيتابيج ، مادج ايفنس

هما ممثلتان مشهورتان بغنجهما ودلالهما وهذه الرشاقة التي تستهويان بهـا الجماهير . وقد اطلق عليهما لقب « الملكتين اللعنة » لشدة تهورهما في السخرية من عشاقهما والضحك على الشيوخ الاغنيـاء الذين يتألبون عليهما ساعة تدخلان الى مقهاهما المشهور في هوليوود .

وما انيتابيج التي نحدث القراء عنها في هذا المقال الا فتاة حسناء كانت في ماضي حياتها ذات جاه وثراء وقـد



انيتابيج وهي تمثل في صورتها هذه (فينوس) الجديدة

هوت السينما فكرست له حياتها . ولم تشتهر ويبزغ نجمها الا عندما مثلت يوماً دور البطلة في احدى الروايات الصامتة ، بعد ان تخلصت من القيود التي تربطها بزوجهـا جوان كراوفورد وتسنى لها ان تمثل لوحدهـا دون ان يكون لممثلة اخرى ارسخ قدماً منها في التمثيل ، اقـل دخل في رواياتها .

لقد لقيت «انيتا» وهي في تقدمها نحو الشهرة والمجد ، صعوبات جمة وعثرات عديدة فلم تحفل بها وظلت سائرة بقدم ثابتة الى ضالتها المنشودة .

وكانت في اكثر الاحيان تصاب بمرض شديد يقعدها عن العمل اياماً ، فيشحب في خلالها لونها ، ويهزل جسمهـا فتضطر الى الاستراحة زمناً طويلاً لتعود اليها صحتها وقوتها .

وكانت في ذلك الوقت تضيع ما لها من المكانة الرفيعة في « الاستيـديو » وتدفع ثمن غيابهـا غالياً كي لا يفسخ عقدها مع الشركة فتخسر الفن الذي تهواه من صميم قلبها

مرض يورث الحب : ذات يوم اتت (انيتا بيج) لتقوم بدور في احدى الروايات الصامتة ، وكانت تشعر بوهن في اعضائها وحرارة تسري في عروقها ، فلم تحفل بذلك وظلت تعمل والحرارة تشتد عليها الى ان قرب المشهد الذي ترتمي فيه على حضن عشيقها فيمتص شفتيهـا بشفتيه ويطوق جيدها بذراعيه .

ولما احتضنها الشاب شعر بحرارة انفاسها فاطبق شفتيه على ثغرها وهو يظن ان زميلته قد وقعت حقيقة في حبه ، فاختلجت وارتفعت حرارة جسدها .

وكأن حرارة (انيتا) تسربت الى عروق الشاب ، فاطال القبلة ولم يحفل بصياح المخرج وصخبه . ولما ضاق هـذا في لفت انظارهما الى ضرورة الانتهاء من القبلة اقبل عليهما وفصلها الواحد عن الاخر والغضب اخذ منه كل مأخذ . وشد ما كانت دهشته عندمـا ابصر نفسه ازاء شخصين محمومين لا يستطيعان حراكاً فنقلهما الى المستشفى حيث امضيا مدة اسبوع وهما في ذهول شديد .

ولما شفي الشاب اتى الى «انيتا» وقال لها بصوت خافت :

— اسمحي لي ان اقول لك انني لن استطيع منذ اليوم ان امثل دور البطل الى جانبك لان حبك الشهواني شديد الخطر وقد اوشك ان يهلكني .

فحاولت الفتاة ان تشرح له المسألة فلم يعطها اذنا صاغية وغادر الاستيديو الى الابد .

مادج ايفنس : هي ممثلة صغيرة اشتهرت ببراعتهـا في التمثيل والقيام بادوار الفتيات السـاذجات اللواتي لا يعرفن شيئاً من امور الحياة وقد اثرت في هذه المدة الاخيرة فاشتركت مع «انيتابيج» في شراء مقهى في احدى ضواحي هوليوود التي يؤمها الممثلون والممثلات في ساعة فراغهم .

وقد حرمنا السينما الناطق مشاهدة هذه الممثلة اللعوب

مادج ايفنس

في الاشرطة الناطقة لاقبالنا على الروايات الفرنسية . وقد يعجب القارىء عندما يعلم انها مشهورة بكتاباتها العديدة في المجلات الاميركية ، وهي تتقاضى علاوة على مرتبهـا الباهظ من الشركة ، مبلغاً لا يستهان به من احدى شركات الاعلان الاميركية لقاء توقيعها على صورتها المنشورة الى جانب مستلزمات الزينة واعطاء رأيها في جودتها .

سائلاوت

أنوار المدينة

اخر رواية اخرجها الممثل الكبير شارلي شابلن

هي الرواية التي ستعرضها سينما الامبير ابتداء من الاربعا في ١٨ الجاري على شاشتها الفضية وحسبها ان تكون تأليف شارلي شابلن واخراجه لتكون ملأى بالمواقف المضحكة والحوادث الطريفة وهل يمكن شارلي ان يأتي بغير المضحك الطريف . وقد ظل يعمل في اخراجها ثلاث سنوات متوالية كان في اثنائها كلما اتم فصلاً اخذه الى احـدى القرى فعرضه فيها على الصبيان والصبيات وانتحى زاوية يرقب منها كيف يكون تأثيره في نفوس اولئك الصغار الحساسة فاذا رآهم تلقوه بما يستحقه من ضحك وابتهاج او حزن وتجهم علـم انه جميل رائع فابقاه وانصرف الى صنع سواه واذا رآهم تلقوه ببرودة وعدم مبالاة مزق الفلم واعـاد اخراجه على صورة اخرى وهكذا دواليك حتى خرجت هذه الرواية من بين يديه تحفة من التحف الفنية الهزلية .

هذه هي الرواية التي ستشهدها بيروت قريباً ولا عجب اذا ضحك مشاهدوها ملء افواههم اوحزنوا لما سوف يرونه من كآبة شارلي وحزنه فشارلي يعرف كيف يبكي ويضحك في وقت واحد

١ – ماذا نفعل ببناتنا

حيرة أم

لم يبق حل المشاكل التي تشغل الادمغة في هذه الايام مقتصراً على فئة من الناس دون فئة، او على شعب دون اخر، بل قد اصبح مشتركاً بين سائر الامم لما بين هذه الامم من ثقافة موحدة، ونزعات متقاربة، وحاجات متشابهة.

انشأ كاتب فرنسوي سلسلة مقالات في احدى الصحف الباريسية بعنوان «ماذا نفعل ببناتنا» عالج فيها حياة الفتاة العصرية وما يتوجب على اهلها نحوها وعليها نحو نفسها، فرأينا ان نعربها لقراء المعرض لما فيها من الفوائد والنصائح التي يمكن للفتاة اللبنانية ان تأخذ بها لتأمين مستقبلها وضمان معاشها ومقامها في المجتمع الذي تعيش بين افراده، فان حالتها الحاضرة لا تختلف كثيراً عن حالة شقيقتها الفرنسوية.

تقولين، يا سيدتي، ان لك خمس بنات، وان لا همّ يشغل بالك في هذه الايام العصيبة الا ان تضمني لهن حياتهن الحاضرة والمقبلة، وتؤمني مستقبلهن في المجتمع.

تقولين انك قد تحررت مرغمة من تقاليد «البورجوازية» وعاداتها الموروثة امام الضرورة القاضية بان تصبح بناتك احراراً، مجهزات باحدث الأسلحة للكفاح في ميدان الحياة الجديدة التي تنتظرهن على عتبة مدرسة العالم، فلا عيب في العمل اذن، ولا خجل منه.

ان الازواج في هذه الايام اصبحوا نادرين جداً، وثروتك الخاصة، يا سيدتي، باتت في حكم النقصان يوماً فيوماً لا في حكم الزيادة، بحيث امسى من الواجب عليك ان تفكري بالوسيلة التي تمكن بناتك من كسب معاشهن بيدهن، فتزول عنك تبعة اعالتهن.

لا شك انك قد ادركت ان تعليم بناتك احدى المهن الملائمة ذوق كل واحدة منهن هو اضمن الاعمال لتأمين مستقبلهن.

لو ان بناتك عشن في عصرك لما كان عليهن الا ان يعددن انفسهن للزواج برجل تختارينه لهن ويتساوى مقامه الاجتماعي ومقامهن، ولكانت كل واحدة منهن سعدت في حياتها الزواجية بحسب حظها ونصيبها.

اما العصر الحاضر الذي نعيش فيه فقد قلب النظم الاجتماعية والعائلية الموروثة رأساً على عقب، واقام على انقاضها نظماً جديدة ابسط من القديمة، واسمحي لي ان اقول: واصلح منها ايضاً.

ان على بناتك منذ اليوم ان يعملن، فيلجن الحياة من باب النشاط، ويجازفن بنصيبهن متكلات على انفسهن، وذكائهن، وكفاءتهن الفردية، متمسكات تبعة اعمالهن، غير متسلحات باسم عائلتهن، ولا معتمدات على صداقات والديهن.

أليس هذا شعورك ايضاً، يا سيدتي، امام مشاكل حياتنا العصرية الجديدة؟.. أتترددين في الجواب؟.. اذا كنت حائرة مترددة في مشاركتي هذا الرأي فدعيني اجيب باسمك ان واجبك، كأم يهمها مستقبل اولادها، يقضي عليك بان تقولي برأيي المتقدم.

اجل، ان العمل النسائي قد اصبح، كما تعلمين، شيئاً عاماً شاملاً، والمرأة قد اصبحت منذ اليوم تشغل مقاماً خطيراً في المجتمع.

ليس علينا ان نبحث لنعرف اذا كانت المرأة قد تساوت والرجل. فان الرجل قد اكره على ان يفسح لها مجال العمل، ثم ان للمرأة مهناً وحرفاً خاصة بها كما ان للرجل مهناً خاصة به. وانما هناك مهن وحرف مشتركة بين الجنسين، والحياة العملية في فرنسا تستخدم اليوم نشاط اكثر من مليوني امرأة، فترى المرأة في الحقل كما نراها في المعمل، والمصنع، والمكتب. فهي في سائر مرافق الحياة تكسب بنفسها معاشها وفي الغالب معاش اولادها.

لقد استيقظت المرأة من سباتها العميق وباتت ذات شخصية مستقلة، وضمير مدرك يعرف مدى ما تستطيع تحقيقه من الاعمال.

ان العمل وحده يمثل رأس المال الصحيح في مجتمعنا الحاضر تتنازعه الانقلابات الاجتماعية، والازمات الاقتصادية، والمشاكل العمرانية التي حار القوم وسيظلون حائرين في حلها زمناً طويلاً. وما خلا المال فالحياة حظوظ وصدف.

واذن، فعلى بناتك، يا سيدتي، ان تحترف كل واحدة منهن مهنة تتفق واستعدادها النظري، وذوقها الشخصي، ومطامعها الفردية، فتحقق على يدها آمالها الكبيرة في المستقبل.

اما وقد اتفقت واياك على هذه النظرية فلم يبق امامنا الا ان نتساءل: ما هي المهن والحرف التي يمكن للفتاة «البورجوازية» ان تزاولها؟

اجل ليس من السهل اليوم ايجاد عمل لفتاة بقدر ما كان سهلاً قديماً ايجاد عريس موافق لها. فالمكاتب تعج بالفتيات والنساء، والوظائف اللائقة نادرة او قليلة. ولكن المستحيل يتلاشى كالضباب امام قليل من الصبر والحكمة.

وانني محاول، ياسيدتي، اذا سمحت، ان افتش واياك من بعض المهن التي لاتزال ابوابها مفتوحة امام بناتك.

قولي لي اولاً ما هي في نظرك اذواق بناتك ومطامعهن... تقولين ان الكبرى عمرها ست وعشرون سنة، واسمها سيمون، وقد تلقت علوماً ثانوية كاملة. وان جرمين الثانية هي موسيقية بارعة. وان خريستين الثالثة ممتازة في اشغال الخياطة. وان جان الرابعة تحب الكتابة. وان لويز الخامسة تستطيع ان تعمل كل شيء. شرط ان تكون حرة غير مقيدة، وان تكسب معاشها. فلويز اذن هي اكثر بناتك طلباً للحرية على نحو ما يمارسها الشاب، فهي اذن اسهل شقيقاتها في قبول اي عمل نجده لها لاستثمار مواهبها في معاطاته.

فاسعى، ياسيدتي بمساعدتك، وتحت اشرافك الامومي، ان اجد لكل من بناتك الحرفة التي تلائمها والعمل الذي يتفق وذوقها، وسأدرس بالاتفاق معك الوظائف او المهن الحرة التي يمكن لهن القيام باعبائها.

وسأحاول في درس هذه المهن والوظائف والحرف ان اسهل على كل مرشحة لاحداها اظهار ميلها اليها ومواهبها التي تستطيع استخدامها فيها للفوز والنجاح. وهكذا ازيل عنك، ياسيدتي، همّ التفكير في تأمين حياة بناتك، فتنظرين بعد ذلك الى مستقبلهن بعين الثقة والرضى.

ان بناتك بعملهن يصبحن احراراً، نشيطات، غير مقيدات، ويعيشن في جو من الهناء لم يتيسر لك بالرغم مما تنعمين فيه من رغد العيش والرفاهية!

١

المسروق الظريف (بعد ان اعطى ساعته للسارق): انبهك الى ان ساعتي تتأخر خمس دقائق كل اربع وعشرين ساعة.

Firestone

GUM-DIPPED TIRES

فيرستـــــــــــــــون

يفني الطريق ولا يفنى

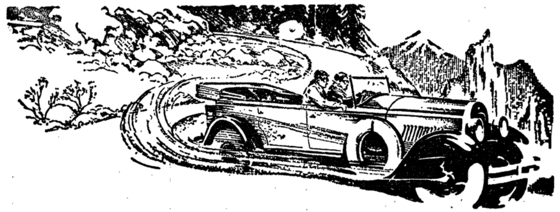
« اطلبوه »

من محلات

شارل قرم وشركاه

وكلاء اتوموبيلات فورد الشهيرة

في لبنان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن



الحياة في القطر المصري

لمراسل المعرض الخاص

حادث المدرسة السعيدية

كان بعض افراد فرقة المدرسة السعيدية يلعبون التنس وكان الطالب عزيز صدقي — ابن دولة صدقي باشا رئيس الوزارة — الحكم بين اللاعبين لحدث انه اصدر حكماً لم يرق في نظر الطالب علي خشبه — ابن سيد علي خشبه عضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين — فاعلن اعتراضه على هذا الحكم. ثم وقعت مشادة بين الطالبين انتهت بان لطم علي خشبه ابن رئيس الوزارة لطمة شديدة اسالت الدم من فمه.

حادث بسيط في حد ذاته كثيراً ما يحدث مثله في دور العلم بين الطلبة.. ولكن لم يشأ اولو الامر — بالرغم من بساطة الحادث — الا ان يجعلوا من الحبة قبة، فاتخذوا له قالباً معقداً وشكلاً سياسياً كأن كرامة الدولة قد تعرضت للامتهان، فهرع رجال البوليس وكأن في الامر جريمة مقصودة، ولغطت الالسن بالموقعة وقدم ناظر المدرسة تقريراً رسمياً بما حدث ثم اصدرت الوزارة قرارها المستعجل برفت الطالب علي سيد خشبه من المدرسة السعيدية وفصله ايضاً من مدارس الحكومة الاميرية لانه لكم عزيز صدقي.

وقد يستغرب القارىء هذا القرار. ولكن القوم يتساءلون عن موقف الوزارة لو ان نفس هذا الحادث وقع بين عزيز صدقي وبين ابن باشا اخر ينتمي الى احد احزاب الحكومة، او لو كان عزيز صدقي هو الضارب بدلاً من ان يكون المضروب.

وفي هذه المناسبة وعلى سبيل المقارنة اسرد للقراء حادثة من هذا القبيل وقعت لاحد اصدقائي مع طالب افرنسي ايام كنت طالباً في احدى المدارس الافرنسية على اثر اختلاف نشب بينهما في لعبة التنس ايضاً ادى بصديقي الى ان انهال على رفيقه الافرنسي ضرباً ولكماً حتى سالت دماؤه من وجهه.

فجاء المراقب، وهو افرنسي ايضاً، وبعد ان استمع الى شكوى الاثنين وبخهما توبيخاً مراً وفرض على كل منهما كتابة خمسمائة سطر والحبس من ظهر يوم الخميس الى المساء مع الحرمان من الاكل الا من قطعة خبز فقط.

اجرى عليهما المراقب هذا الحكم من تلقاء نفسه دون ان يطبل ويزمر ودون ان يلتجىء الى مدير فرئيس المدرسة ودون ان يوصلها الى وزير فرنسا المفوض ويبلغها هذا بدوره الى وزير المعارف ليوصلها سعادته الى مجلس الوزراء كأنها مشكلة دولية، مع ان الطالب المضروب افرنسي ينتمي الى دولة قوية يتمتع رعاياها بالامتيازات.

والفرق بين الحادثتين ان الاولى وقعت بين ابن حضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة وبين ابن حضرة صاحب السعادة احد اخصامه السياسيين. والثانية حصلت بين طالب افرنسي التبعة وبين آخر مصري الجنسية. فهذا هو مثال من قوة الحكومة.

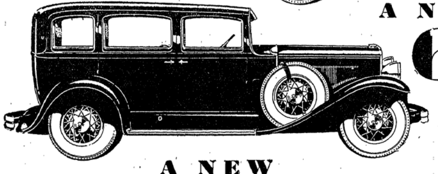
منع اللعبة او الالة الاميركية

بينما تهتم الحكومة المصرية باستئصال وطأة اللعبة الاميركية ومنعها منعاً باتاً في القرى والمدن اذا باصحاب هذه الالات الشيطانية يسعون لاستحصال امر بادخالها الى لبنان وسوريا وعرضها في اهم الطرق والمحلات لسلب الاموال على زعم ان القرش يربح اضعاف اضعافه.

فنأمل من الحكومة اللبنانية عدم السماح لاصحاب هذه الالة الاوتوماتيكية المسماة باللعبة الاميركية بادخالها الى لبنان صيانة لاموال الشعب اللبناني من التسرب الى جيوب اصحابها الاجانب.

---

* هبطت اسعار القمح في حلب هبوطاً فجائياً كبيراً لامتناع فلسطين عن استيراد انواع الحبوب من بلادنا وعقدها مقاولة مع حكومة الاتراك لشراء عشرة الاف طن من محصولات الاناضول.



الاله بوذا يزور عباده

الشعب المغولي يتبرك بالتراب بعد مرور قدمي بوذا عليه
هدايا المغوليين الى معبودهم : الوحدة الصينية

احدث قدوم بانشن لاما البوذا الحي والرئيس الروحي الاعظم للمغول ، تأثيراً عظيماً في جميع جهات برغا من اعمال مغوليا ، ولقد كان الهتاف بقدمه السعيد شديداً الى درجة ان الشعب المغولي سيتذكر طويلاً هذا الحدث الخطير .

كتب مراسل جريدة شانغاي من خرابين ما يلي :

لم يكد يركب بانشن لاما يطل على المدينة حتى امتطى المغول جيادهم وتهافتوا الى جميع النواحي يبشرون به لتعذر وجود السكك الحديدية والتلغرافات وغيرها من طرق المواصلات الحديثة ، فاسرعت جماهير المغول ليس من برغا فحسب بل من «هلها» ايضاً وهي مدينة منكوبة بالحكم السوفياتي ، وحلت جميعها في هايلار اذ ان الشعب المغولي يعتقد ان واجباً مقدساً يقضي عليه بحمل الهدايا الى البوذا الحي . ومما هو جدير بالذكر ان اثمان المواشي في هايلار سقطت سقوطاً سريعاً يومئذ واصبح ثمن البقرة عشرين دولاراً والجواد ثلاثين او اربعين .

كان المغول قد شيدوا على اكمة في جوار المدينة بناية صغيرة زينوها بالاشرطة الصفراء لاستقبال بانشن لاما لدى وصوله على سيارة مفروشة بالحرير الاصفر ، وكانت الالوف من المغوليين تواكبه على الجياد ، فلما برز من باب سيارته سقط الجميع على ركبهم واكبوا على الارض التي لمستها قدماه يقبلونها ويمرغون شفاههم في ترابها ، اذ هم يعتقدون ان هذا التراب مقدس وان الذين يحتفظون بحفنة منه في بيوتهم يسعدون الى الابد .

وبعد ان قام الشعب المؤمن بتلاوة صلاة قصيرة امام البوذا الحي بارك هذا جميع الوفود المزدحمة حول الاكمة ، ولما كشف عن وجهه سقطت الجموع على الارض .

واذ انتهت البركة الشاملة شرع بمنح البركة الخاصة لكل مغولي يحمل هدية لبوذا ، وكان هذا الاله يوزع على عباده قطعاً من الحرير الاصفر مفروض على كل مؤمن ان يحملها الى اخر دقيقة من حياته .

وكان الذين لا يملكون دراهم يصحبون الى معبودهم جياداً ونعاجاً وبقراً وغير ذلك فيقوم اتباع المعبود ببيعها في اسواق هايلار .

اما مقدار ثمن هذه الهدايا فيصعب حصره ، ولكنه لا يقل عن مليون دولار ذهباً ، اذ ان امراء برغا وحدهم قدموا هدية مقدارها ثلاثمائة الف دولار .

وعقبت البركة الالهية هذه سلسلة من الاعياد والمهرجانات تبارت فيها الجياد المطهمة في سباق راوحت اشواطه بين العشرين والخمسة والعشرين فرسخاً ، وكانت بضع مئات من الخيول الاصيلة تتبارى في شرف المرور امام سرادق البوذا الحي قبل غيرها .

وفي صباح اليوم الثاني سافر بانشن لاما الى غانجور ثم عاد الى هايلار .

ولمجيء البوذا الحي صبغة سياسية محضة ، فهو يدعو الشعب المغولي الى وحدة صينية صميمة ويحثهم على الانصراف الى الزراعة وتأسيس مدن كبيرة وبناء القطر الحديدية .

والبوذا الحي عدو الشيوعية الالد فهو لا يفتأ يذكر المغوليين بالاضرار التي حملها الشيوعيون الى «هلها» والى جميع الاقطار المغولية .

ولقد اغتنم احد الوفود المغولية في هلها فرصة وجود بانشن لاما في هايلار فاقبل عليه باسم مواطنيه الذين نكبوا بمظالم الروسيين السوفيات وشكا اليه الحالة التي صار اليها الوطن من جراء الاضرار التي احدثها الشيوعيون في جميع اقطاره وعند هذا اقسم الجمع المحتشد قسماً علنياً باداء الطاعة للصين وبان يعيش مع الشعوب الصينية على وفاق تام ويدفع الشيوعيين المهيجين الى يد السلطات المحلية .

ذبيحة الشاغور المزعومة



صورة زاهيه شديد التي زعمت شرطة دمشق انها المرأة الذبيح في بساتين الشاغور بالشام ، ولكن الاقدار شاءت ان تظل تلك المرأة الذبيح مجهولة الهوية اذ ظهر في التحقيق ان زاهيه شديد حية ترزق وهي خادمة في بيروت بمنزل السيدة عفيفه مسعد في حي مينة الحصن .



« تريو توبيس » الراقصون الفنانون في كازينو البريزيانا

سفر الاستاذ رأفت

سافر الى اوروبا الاديب الفنان « رأفت » الذي يعرفه جيداً قراء المعرض برسومه الرمزية وكتاباته في المواضيع المختلفة وكانوا معجبون بفنه التصويري وروحه الادبية الراقية .

ويقصد الزميل الصديق رأفت الى اوروبا ليضيف الى فنه خبرة ودرساً . وتصحبه في رحلته هذه خطيبته اللطيفة الآنسة صرافيان . فالمعرض يتمنى لهما سفراً سعيداً وحياة هنيئة .

وفاة اميرة

انتقلت الى رحمة ربها في بيروت المأسوف على تقاها ومزاياها العالية المرحومة الاميرة لبيبه سعد شهاب ارملة الامير سليم ملحم شهاب وشقيقة الامير فايق سعد شهاب رئيس دائرة رئاسة الوزارة ووالدة الاميرة املي عقيلة اسعد بك يونس وقد اقيم لها مأتم حافل حضره جمهور غفير من رجال الحكومة والكبراء والاعيان ودفنت بمجالي التكريم والاسف الشامل فنتقدم من نجلها وكريمتها وحضرة الامير الجليل شقيقها باخلص التعزية سائلين لنفسها الرحمة والرضوان .

خطبة نائب كريم في الاستانة

في نبأ برقي من الاستانة انه عقدت فيها خطبة المالي القدير رشاد بك اديب نائب طرابلس واحد اركان بنك مصر لبنان سوريا على ذات المجد والنبل كريمة محافظ الاستانة الذي هو من رجالات الجمهورية التركية البارزين ، فالى النائب الصديق وآله الكرام اخلص عواطف التهنئة .

بلا عنوان

رفضت وزارة العدل زيادة مرتبات المساعدين القضائيين ويفكر فريق منهم بالاستقالة .

اقامت شركة الريجي «السابقة» الدعوى على شركة المونوبول التركي بحجة ان الشركة الاخيرة تستعمل ماركات تشابه ماركاتها . وهذه الدعوى يصح فيها قول المثل : « ضربني وبكى وسبقني واشتكى » .

زار بكركي للسلام على غبطة البطريرك بعد رجوعه من الديمان رئيس النواب ورئيس الوزارة ووزير الداخلية وغيرهم من النواب وكبار الموظفين

اكدت دائرة الصحة في المفوضية انه منذ ابتداء تفشي مرض الكوليرا في العراق الى الان لم تقع حادثة منه في سوريا ولبنان .

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية الى المرحوم جان جاك باريزو احد اساتذة الكلية العلمانية تكريماً له بعد الوفاة .

واهدت هذا الوسام ايضاً من ذات الدرجة الى فقيد الطب في لبنان المرحوم الدكتور ابراهيم المدور تكريماً له بعد الوفاة .

اقام الاستاذ الفرد ثابت رئيس غرفة الحقوق في محكمة الاستئناف والتمييز حفلة شاي في منزله تكريماً للعلامة بيير غارو رئيس اللجنة الفاحصة لامتحانات الحقوق ، وقد حضر هذه الحفلة جمهور غفير من كبار رجال القضاء والمحامين .

تظاهر يوم السبت الفائت في بيروت دعاة الدولية الثالثة ورفعوا الاعلام الحمراء ، وراحوا يهتفون عالياً للشيوعية والشيوعيين . وقد القى البوليس القبض على فريق منهم وحوكموا .

عطلت الحكومة مجلة «العرفان» في صيدا لاجل غير مسمى لنشرها «مقالاً» بعنوان «شبابة من نار» فعد مثيراً للرأي العام .

لا يزال اضراب السيارات في فلسطين مستمراً .

يعقد مجلس النواب اللبناني اول جلساته في دورة تشرين العادية يوم الاثنين القادم في ١٦ الجاري ويواصل الاجتماع يومياً لدرس الموازنة الجديدة والمشاريع المطروحة عليه .

عدل المسيو ادوار هريو عن المجيء الى لبنان وسوريا بسبب انتخابه رئيساً للحزب الراديكالي الاشتراكي ، وسيكتفي هذه السنة بزيارة مصر مع بعض اركان البعثة العلمانية .

تفشى داء الطحال والتقصير بقطعان الماعز في الشمال

انقصت موازنة بلدية بيروت لهذا العام ١٤ الف ليرة ذهبية عنها في العام الماضي وستعرض قريباً على المجلس البلدي .

تفشت مؤخراً حمى التيفوئيد في البقاع ويقال ان الاصابات تبلغ العشرات .

منعت حكومة الولايات المتحدة الاميركية اخراج الذهب من بلادها .

احصت جمعية الامم عدد العميان في العالم فقدرو بمليونين و ٣٩٠ الفاً بنسبة ١٦٣ شخصاً لكل ١٠٠ الف .

انتخبت نقابة المحامين خمسة مستشارين جدد بدلاً من الخمسة المستقيلين ، ففاز بعضوية النقابة الاساتذة الشيخ عزيز الهاشم ، جورج بشاره ، ميشال تلحمه ، جورج يزبك ، صلاح لبابيدي .

اعتدى في بعقلين احد كتاب المحكمة الملازمين على المحامي الشيخ سليم العيد وضربه ، ففصل من وظيفته غير الرسمية واقام المحامي الدعوى عليه .

اضرب التجار في فلسطين ثلاثة ايام تأييداً لحركة اضراب السواقين .

ينتظر ان يبلغ عدد العمال العاطلين في المانيا خلال شهور الشتاء الى اخر شهر شباط ستة ملايين و ٥٠٠ الف نفس .

شعارها الدائم انتاج الاحسن

ان شركة يونتيد ستايتس اكبر منتجة للكاوتشوك في العالم

قد حازت على كل الموارد الطبيعية والوسائل العلمية في مدة ثماني وثلاثين سنة بتخصصها في صنع

دواليب الرويال

وان مزارعها الواسعة ،
واساليبها الاختصاصية بالصناعة ،
ومختبراتها في التنقيبات العلمية ،
وجيشها من الملتزمين في الاختبارات العملية ،
كل ذلك يساعد على ايجاد احسن دولاب يمكن ان تنتجه الصناعة . ولهذا ستحتفظ

شركة يونتيد ستايتس

دوماً بالثقة التي نالتها عند زبائنها في العالم وتزيدهم ثقة بها بان تصنع دائماً اجود الدواليب على الاطلاق

